وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة مولود معمري تيزي وزو

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم التربية

الحاجات الارشادية وعلاقتها بالذكاء الوجداني لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي

دراسة ميدانية في ثانويتين بولاية تيزي وزو " ثانوية لعيماش علي في تيزي راشد" و " ثانوية الإخوة عباش في مقلع"

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في علوم التربية
تخصص إرشاد و توجيه

من إعداد الطالبتين:

- خفاش صبرينة
- فرنان نور الهدى

تحت إشراف الأستاذة:

أ. أمزيان بهية

الاسم و اللقب	الجامعة	الصفة
د. خطاب حسين	مولود معمري تيزي وزو	رئيسا
د.حساين غانية	مولود معمري تيزي وزو	رئيسة مناقشة
د. أمزيان بهية	مولود معمري تيزي وزو	مشرفة

السنة الجامعية: 2023-2024

فهرس المحتويات:

العنوان	الصفحة
الإهداء	
ملخص الدراسة باللغة العربية	
ملخص الدراسة باللغة الأجنبية	
فهرس المحتويات	
فهرس الأشكال	
فهرس الجداول	
مقدمة	أ
الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للدراسة	
إشكالية البحث	5
طرح التساؤلات	6
الفرضيات	7
أهمية الدراسة	7
أهداف الدراسة	7
أسباب اختيار موضوع الدراسة	8
التعريفات الإجرائية لمتغيرات الدراسة	8
الدراسات السابقة والتعقيب عليها	8
الفصل الثاني: الذكاء الوجداني	
تمهيد	16
تعريف الذكاء: لغة و اصطلاحا	17
تعريف الوجدان: لغة و اصطلاحا	17

تعريف الذكاء الوجداني: لغة و اصطلاحا	18
السياق التاريخي لتطور مفهوم الذكاء الوجداني	18
أبعاد الذكاء الوجداني	20
عوامل الذكاء الوجداني	22
أهمية الذكاء الوجداني	24
خصائص مرتفعي و منخفضي الذكاء الوجداني	25
النظرية المفسرة للذكاء الوجداني	25
تطبيقات الذكاء الوجداني في الوسط المدرسي	30
الذكاء حسب جولمان	30
المقاييس المختلفة للعمر	30
توصيات لتنمية الذكاء الوجداني	31
خلاصة الفصل	32
الفصل الثالث: الحاجات الإرشادية	
تمهيد	35
مفهوم الحاجات:لغة و اصطلاحا	36
بعض المفاهيم المرتبطة بالحاجة	37
نظريات الحاجات	38
بعض المشكلات الناجمة عن عدم إشباع الحاجات	41
مفهوم الإرشاد النفسي	42
أهداف الإرشاد النفسي	43
الحاجة إلى الإرشاد	44
نظريات الإرشاد النفسي	45

مفهوم الحاجات الإرشادية	46
تصنيف الحاجات الإرشادية	47
الحاجات الإرشادية للمراهق	48
دور المرشد في إشباع الحاجات الإرشادية	49
خلاصة الفصل	50
الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية	
تمهيد	53
منهج الدراسة	53
حدود الدراسة	54
عينة الدراسة	54
أدوات جمع البيانات	58
الأساليب الإحصائية المعتمدة	66
خلاصة الفصل	67
الفصل الخامس: عرض و مناقشة نتائج الدراسة	
تمهيد	70
عرض وتفسير نتائج الفرضية الأولى	70
مناقشة نتائج الفرضية الأولى	70
عرض و تفسير نتائج الفرضية الثانية	70
مناقشة نتائج الفرضية الثانية	71
عرض و تفسير نتائج الفرضية الثالثة	71
مناقشة نتائج الفرضية الثالثة	71
عرض وتفسير نتائج الفرضية الرابعة	72

مناقشة نتائج الفرضية الرابعة	72
الاستنتاج العام للدراسة	72
مقترحات	74
الخاتمة	75
قائمة المراجع	
قائمة الملاحق	

رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
01	يوضح أبعاد الذكاء الوجداني حسب سالوفيو ماير	20
02	يوضح أبعاد الذكاء الوجداني حسب جولمان	21
03	يوضح عوامل الذكاء الوجداني	22
04	يوضح نموذج القدرة العقلية لسالوفيو ماير	29
05	يوضح هرم الحاجات لابراهام ماسلو	38

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	يبين المجتمع الأصلي لثانوية الإخوة عباش	54
02	يبين المجتمع الأصلي لثانوية لعياش علي	56
03	يبين المجتمع المستهدف في الثانويتين	57
04	يبين توزيع العينة حسب الجنس	58
05	يبين توزيع العينة حسب التخصص	58
06	يبين العبارات التي تم تعديلها في استبيان الحاجات الإرشادية	59
07	يبين معامل الارتباط بين محاور و الدرجة الكلية لاستبيان الحاجات الإرشادية	60
08	يبين تقسيم البنود حسب أبعاد الذكاء الوجداني	62
09	يبين صدق التمييز لمقياس الذكاء الوجداني	64
10	يبين صدق المحتوى لمقياس الذكاء الوجداني	64
11	يبين ثبات مقياس الذكاء الوجداني بطريقة التناسق الداخلي للبنود	65
12	يبين ثبات لمقياس الذكاء الوجداني بطريقة التجزئة النصفية	66
13	يبين العلاقة بين الحاجات الإرشادية و الذكاء الوجداني	70
14	يبين الفروق بين الجنسين في الذكاء الوجداني	71
15	يبين الفروق بين الجنسين في الحاجات الإرشادية	71
16	يبين الفروق بين التخصصين في الذكاء الوجداني	72

رقم الملحق	عنوان الملحق	الصفحة
1	يبين العلاقة الذكاء الوجداني و الحاجات الإرشادية	
2	يبين الفرق بين الذكور والإناث في الذكاء الوجداني	
3	يبين الفرق بين الذكور والإناث في الحاجات الإرشادية	
4	يبين الفرق في مستوى الذكاء الوجداني لما يعزي لمتغير الشعبة	

الإهداء:

الحمد لله حبا وشكرا وامتنانا على البدء والختام

«وآخر دعواهم أن الحمد لله رب العالمين»

وها أنا أرى مرحلتي الدراسية قد شارفت على الانتهاء بالفعل، بعد تعب ومشقة دامت سنين في سبيل الحلم والعلم حملت في طياتها أمنيات الليالي، وأصبح عنائي اليوم للعين قرة، ها أنا اليوم أقف على عتبة تخرجي أقطف ثمار تعبي وأرفع قبعتي بكل فخر، فالله ملك الحمد قبل أن ترضى ولك الحمد إذا رضيت ولك الحمد بعد الرضا، لأنك وفقتني على إتمام هذا النجاح وتحقيق حلمي.

ومن قال أنا لها نالها، وأنا لها إن أبت رغما عنها أتيت بها، أولا أهدي هذا النجاح لنفسي الطموحة، ابتدأت بطموح وانتهت بنجاح.

إلى من كانت الداعم الأول لتحقيق طموحاتي ذات الدعوات السخية ملجأي ويدي اليمين إلى اليد الخفية التي نزعت الأشواك من طريقي وتحملت كل لحظة ألم مررت بها إلى ***أمي الغالية.***

إلى من يزيدني انتسابي له وذكره فخراواعتزازا إلى مصدر أماني الذي استمد منه قواي ***أبي الغالي.***

إلى رفاق الخطوة الأولى والخطوة ما قبل الأخيرة إلى من كانوا في سنوات العجاف سحابا ممطرا (أمال)

إعداد الطالبة: خفاش صبرينة

الإهداء:

الحمد لله الذي لا يبلغ مدحه المادحون ولا يؤدي حقه المجتهدون أحمد حمدا طيبا يليق بجلال وجهه و عظيم سلطانه فبتوفيق من رب العالمين ظهر هذا العمل حيز الوجود و أرجو من الله العلي العظيم أن يكلله بالفائدة و النفع للجميع ولا يغيب عن ذهني و أنا أسطر هذه الكلمات التي أختم بها عملي البحثي الكثير من استحقوا الشكر و التقدير عرفانا بما بذلوه من جهد لإتمام هذه الدراسة فأتقدم بالشكر الجزيل إلى صاحب السيرة العطرة و الفكر المستنير فقد كان له الفضل الأول في بلوغي التعليم العالي ***(والدي الحبيب)*** *أطال الله في عمره، إلى من وضعتني على طريق الحياة و جعلتني رابطة و رعتني حتى كبرت* ***(أمي الغالية)*** *أطال الله في عمرها.*

*إلى ابنة عمتي "**لندة**" و إلى رفيقة دربي "**نسيمة**" و "**آسيا**"، و إلى كل من علمني حروفا من ذهب و كلمات من درر و عبارات علم ، إلى كل الأشخاص الذين أحمل لهم المحبة و التقدير.*

إعداد الطالبة: فرنان نور الهدى

ملخص الدراسة باللغة العربية:

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن العلاقة بين الحاجات الإرشادية و الذكاء الوجداني لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي بولاية تيزي وزو وذلك لمعرفة كلا المتغيرين و كل المعلومات الخاصة بهما و معرفة الفروق في كلاهما باختلاف الجنس و التخصص و هذا للإجابة على التساؤلات التالية:

- *هل توجد علاقة دالة إحصائية بين الحاجات و الذكاء الوجداني؟*
- *هل توجد فروق بين الذكور و الإناث في الذكاء الوجداني؟*
- *هل توجد فروق بين الذكور و الإناث في الحاجات الإرشادية ؟*
- *هل توجد فروق في مستوى الذكاء الوجداني باختلاف التخصص؟*

وقمنا بوضع حلول مؤقتة تمثلت في الفرضيات التالية:

- *توجد علاقة دالة إحصائية بين الحاجات و الذكاء الوجداني.*
- *توجد فروق بين الذكور و الإناث في الذكاء الوجداني.*
- *توجد فروق بين الذكور و الإناث في الحاجات الإرشادية.*
- *توجد فروق في مستوى الذكاء الوجداني باختلاف التخصص.*

*و قد قمنا بإتباع المنهج الوصفي للإجابة على تساؤلات الدراسة حيث قسمت عينة الدراسة على: "**90 تلميذ و تلميذة في ثانوية لعيماش علي في تيزي راشد و 134 تلميذ و تلميذة في ثانوية الإخوة عباش في مقلع**"، حيث تم اختيارهم بطريقة عشوائية، و تم استخدام استبيان ومقياس في هذه الدراسة هما: **استبيان الحاجات الإرشادية** المكون من 28 بند **و مقياس الذكاء الوجداني** المكون من 58 بند.*

*تم معالجة بيانات الدراسة إحصائيا باستخدام **معامل بيرسون** لحساب العلاقة بين المتغيرين و **معامل T** لحساب الفروق و بعد المعالجة الإحصائية لبيانات الدراسة تم التوصل إلى النتائج التالية:*

- *عدم وجود علاقة بين الحاجات الإرشادية و الذكاء الوجداني.*

- *عدم وجود فروق بين الذكور و الإناث في الذكاء الوجداني.*
- *عدم وجود فروق بين الذكور و الإناث في الحاجات الإرشادية.*
- *وجود فروق في مستوى الذكاء الوجداني باختلاف التخصص.*

وقد تم تفسير نتائج الدراسة في ضوء الجانب النظري لها بالإضافة إلى الجانب التطبيقي لها و ختمت الدراسة ببعض الاقتراحات الموجهة للمهتمين بمجال الإرشاد و التوجيه.

Summary of the study in English:

The purpose of this study was to reveal the relationship between Counseling Needs and Emotional Intelligence of first-year high school students in the Wilaya of Tizi Ouzou, to find out both the variables and all related information, and knows differences according to gender and profession, and it answers the following questions:

** Is there a statistically significant relationship between needs and emotional intelligence?*

**Are there differences in the emotional intelligence of males and females?*

** Are the counseling needs of males and females different?*

**Are there differences in the level of emotional intelligence depending on the specialization ?*

We have developed solutions based on the following assumptions:

**There is a statistically significant relationship between leadership needs and emotional intelligence.*

** The emotional intelligence needs of men and women are different.*

** The training needs of males and females are different.*

**In the country of the profession, there are differences in the level of emotional intelligence.*

To answer the research questions, we used a descriptive approach in which the research sample was divided into: ***90 male and female students at Tizi Rashed La Aimache Ali High School*** *and* ***134 male and female students at Abbash Brothers High School in Maqalla****, where they were randomly selected and a questionnaire and scale were used in this study , They are:* ***the Control Needs Questionnaire****, which consists of* ***28 items****, and the* ***Emotional Intelligence Scale****, which consists of* ***58 items****.Survey data were statistically processed using Pearson's coefficient to calculate the association between two variables, and T-coefficient to calculate differences, After statistical processing of the research data, the following results were reached:*

** There is no relationship between control needs and emotional intelligence.*

** There is no difference in emotional intelligence between male and female.*

** There are no differences in the counseling needs of male and female.*

**There are differences in the level of emotional intelligence depending on the profession.*

The results of the study were interpreted not only from the practical side, but also from a theoretical point of view, and the study ended with suggestions aimed at those interested in the field of leadership and teaching.

المقدمة:

إن الإنسان بطبعه كائن يبحث عن ترقية وتطوير نفسه وتحقيق سعادته وتجنب كل ما يعكر حياته والتقرب من جميع الأشياء التي من شأنها تحقيق حاجاته اليومية، وطبعا هذا لا ينكر تعرضه لأمور تعيق إشباع هذه الحاجات، وقد اهتموا مختصون في علم النفس بدراسة موضوع الحاجات الإرشادية وذلك راجع إلى أهميته في حياة الإنسان لأن هذا الأخير سيحاول إشباعها كلما أحس بنقص، و قد حُدِدت المدرسة على أنها المكان الذي يمكن تنمية التلميذ جسديا و وجدانيا بشكل صالح لوجود أخصائيين في علوم التربية و كذلك في علم النفس يساعدونه على تلبية الحاجات الإرشادية المختلفة.

وقد اهتم علم النفس وعلوم التربية بالذكاء الوجداني إضافة إلى الحاجات الإرشادية وذلك لعدم معرفة التلميذ عن كيفية التعبير عن مشاعره و كيفية الحفاظ على العلاقات الاجتماعية بينه وبين الأشخاص المحيطين به لذا أتى هذان العلمين لكي يساعداه على تنمية الذكاء الوجداني و تحسين المهارات الوجدانية وبالتأكيد تم تعيين المدرسة للمرة الثانية كمحيط مناسب وذلك لتحسين الذكاء الوجداني وتم تعيين المعلم عضو فعال في خلق بيئة مناسبة للتلميذ من جميع النواحي خاصة الوجدانية، و كثيرا ما نلاحظ أن من لديهم مستوى عالي في الذكاء الوجداني و يعرفون مشاعرهم و يعرفون كيفية التعامل مع مشاعر الآخرين، هم المتميزين في مجالات حياتهم.

*ومن هذا المنطلق سنحاول من خلال هذه الدراسة معرفة العلاقة بين الحاجات الإرشادية والذكاء الوجداني لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي وقد أتت هذه الدراسة على جزئيين هما "**الجانب النظري والجانب التطبيقي**"*

- ***الجانب النظري:*** *وشمل ثلاث فصول وهي:*

1. الفصل الأول: *بعنوان "الإطار المفاهيمي للدراسة المتكون من:" الإشكالية وتساؤلاتها، الفرضيات، أهمية الدراسة، أهداف الدراسة، أسباب اختيار موضوع الدراسة، التحديد الإجرائي لمفاهيم الدراسة، الدراسات السابقة والتعقيب عليها.*

2. *الفصل الثاني:* بعنوان الذكاء الوجداني ويتضمن: تعريف الذكاء الوجداني، السياق التاريخي لتطور مفهوم الذكاء الوجداني، أبعاد الذكاء الوجداني، عوامل الذكاء الوجداني، أهمية الذكاء الوجداني، خصائص مرتفعي ومنخفضي الذكاء الوجداني، النماذج النظرية المفسرة للذكاء الوجداني، تطبيقات الذكاء في الوسط المدرسي، مجالات الذكاء حسب جولمان، المقاييس المختلفة للعمر، توصيات لتنمية الذكاء الوجداني.

3. الفصل الثالث: *بعنوان الحاجات الإرشادية وتم تقسيم الفصل إلى ثلاث أقسام وهي:*

أ/القسم الأول: *خصص للحاجات وتضمنت العناصر التالية: مفهوم الحاجات، بعض المفاهيم المرتبطة بالحاجة، نظريات الحاجات، بعض المشكلات الناجمة عن عدم إشباع الحاجات.*

ب/القسم الثاني: *خصص للإرشاد النفسي الذي تضمن العناصر التالية: مفهوم الإرشاد النفسي، أهداف الإرشاد النفسي، الحاجة إلى الإرشاد، نظريات الإرشاد النفسي.*

ج/ القسم الثالث: *خصص للحاجات الإرشادية حيث تضمن العناصر التالية: مفهوم الحاجات الإرشادية، تصنيف الحاجات الإرشادية، الحاجات الإرشادية للمراهق، دور المرشد في إشباع الحاجات الإرشادية*

الفصل الأول: إشكالية الدراسة

الفصل الأول: مشكلة البحث:

يهتم المختصون في علم النفس بدراسة الحاجات الإرشادية لما لها من أهمية بالغة في حياة الفرد فهي تختلف حسب المراحل العمرية التي يمر بها، بحيث يسعى هذا الأخير لإشباعها، لكن تصادفه عوائق و تؤثر عليه، لذلك أصبحت الحاجة إلى الخدمات الإرشادية خاصة في المراحل التعليمية خصوصا في المرحلة الثانوية أين تكثر احتياجات التلميذ و رغباته وهي مرحلة حرجة تتصف بالتغير على جميع النواحي و التي تنعكس على تعليمهم بحيث يكون عاجزا عن تحقيق أهدافه الدراسية التي تصبح الحاجة إلى الخدمات الإرشادية المختلفة للتلاميذ خصوصا في هذه المرحلة أمر مُلح لذا من الواجب إشباعها من أجل مساعدتهم على التفوق والنجاح.

وهذا ما جعل الإرشاد النفسي محط اهتمام علماء التربية باعتباره لبنة أساسية في القطاع التربوي لأنه و بفضل خدماته يستطيع تحقيق التكيف و التكفل اللازم بالتلميذ من جميع النواحي و الجوانب و تمكينه من الشعور بالثقة بالنفس ،كما أن فهم حاجات التلاميذ و العمل على إشباعها و خفض تواترها من شانه أن يؤدي إلى التوازن و تساهم في بناء شخصيته داخل المؤسسة و خارجها كون التلميذ يقف على مفترق بين المراهقة و الرشد و كما تؤكد الدراسات السيكولوجية و النظريات الإرشادية على ضرورة إرشاد التلاميذ و توجيههم حتى يحققوا النجاح في مشوارهم الدراسي و حياتهم المهنية وهذا النجاح لا يمكن الوصول إليه إلا إذا تم تكوين تلميذ متوافق نفسيا ،اجتماعيا ،دراسيا مع كل رغباته و تحضير الجو المناسب و الملائم لإشباع تلك الحاجات و هنا يكمن دور المرشد و المربي" الأستاذ " في الإنصات للتلميذ و العمل على توفير حياة دراسية ملائمة له لأقرانه خاصة في ضوء التغيرات التي ترافق مسيرتهم الدراسية،و تشكل الحاجات الإرشادية الجزء الأساسي من تكوين الفرد النفسي لأنها تؤثر على شخصيته و تدفعه إلى السلوك الذي يرضيه ، فهو يعيش معظم حياته سعيا لإشباع حاجاته وخفض تواترها و تحقيق أهدافه حيث يمكن النظر إلى الحياة البشرية على أنها سلسلة من الحاجات و المحاولات لإشباعها.

*لذلك على الأستاذ مراعاة وإدراك مشاعر التلاميذ ليحفزها ويديرها بالشكل الإيجابي في العلاقات الاجتماعية الناتجة بين التلاميذ لمساعدتهم على النجاح ومن هذا المنطلق يعتبر الذكاء الوجداني كما عرفه **جولمان** قدرة الفرد على إدراك مشاعره ومشاعر الآخرين للتمكن من التعامل معها بشكل جيد. (هيثم،2018، 01)*

*وقد تعددت الترجمات العربية لهذا المصطلح الأجنبي «emotionalintellegence» فمنهم من يطلق عليه "**الذكاء الوجداني**"، "**الذكاء الانفعالي**" و "**الذكاء العاطفي**"، ومن هنا يمكن أن نرى التشابه بين الذكاء الوجداني والحاجات الإرشادية فمن حيث تعريف **العبيدي** للحاجات الإرشادية قال بأنها حاجة الفرد للتعبير عن المشكلات لشخص يطمئن له ويثق به ويسترشد برأيه بهدف التغلب على ما يصادفه من مشكلات ومعوقات. (بو خطة، 2013، 30).*

*وقد ظهر الذكاء العاطفي في بداية القرن العشرين حيث أوضح **(كاري شيرنيس Carry Cherniss)** أن هذا المفهوم ظهر في كتابات (ثروندیك **Throndike**)**كمرادف** للذكاء الاجتماعي الذي عرفه بأنه القدرة على فهم الآخرين والتصرف بحكمة في العلاقات الإنسانية (1920-1930)، ومن هذا التعريف نقول إن الذكاء الوجداني يساعد على فهم مشاعر وانفعالات الآخرين وحسن التعامل معهم كما أنها تساعد التلاميذ على الأداء الجيد والنجاح ويقوم بتوطيد العلاقات الاجتماعية.*

*ولقد جاءت هذه الدراسة كمحاولة للكشف على العلاقة بين الحاجات الإرشاد ية والذكاء الوجداني لما لهما من أهمية بالغة على التلميذ في مرحلة الثانوية خصوصا في السنة الأولى حيث انه في طور تكوين قراراته الشخصية والدراسية والمهنية، ومن هنا يمكننا **طرح التساؤلات** التالية:*

- *هل توجد علاقة بين الحاجات الإرشادية والذكاء الوجداني لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي ؟*

- *هل توجد فروق بين الذكور والإناث في الذكاء الوجداني لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي ؟*
- *هل توجد فروق بين الذكور والإناث في الحاجات الإرشادية لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي؟*
- *هل توجد فروق في مستوى الذكاء الوجداني باختلاف التخصص لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي ؟*

الفرضيات:

- توجد علاقة بين الحاجات الإرشادية والذكاء الوجداني لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي.
- توجد فروق بين الذكور والإناث في الذكاء الوجداني لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي.
- توجد فروق بين الذكور والإناث في الحاجات الإرشادية لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي.
- توجد فروق في مستوى الذكاء الوجداني باختلاف التخصص لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي.

أهمية الدراسة:

لتماشى الاتجاهات الحديثة في التربية والتعليم مع الأهداف التي يرمي إليها علم النفس في مساعدة الفرد على النمو السوي وتحقيق شخصية ناضجة لهذا تكمن أهمية دراستنا الحالية في:

- الكشف عن العلاقة الموجودة بين الحاجات الإرشادية والذكاء الوجدانية لتلاميذ السنة أولى ثانوي.
- التعرف على نتائج الدراسة التي ستوضح علاقة الحاجات الإرشادية بالذكاء الوجداني وهذا ما يساعد مستشاري التوجيه في قطاع التعليم لوضع استراتيجيات لتنمية وتلبية الحاجات الإرشادية للتلاميذ على اختلاف الجنس.

- تتمثل أهمية الدراسة أيضا في كونها تتناول متغيرا جديدا في علم النفس ألا وهو **الذكاء الوجداني.**

أهداف الدراسة:

- معرفة الحاجات الإرشادية لتلاميذ الثانوية.
- معرفة العلاقة بين الحاجات الإرشادية والذكاء الوجداني لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي.
- التعرف على الفروق بين الذكور والإناث في الحاجات الإرشادية.
- التعرف على الفروق بين الذكور والإناث في الذكاء الوجداني.
- التعرف على الفرق في مستوى الذكاء الوجداني باختلاف التخصص.

أسباب اختيار موضوع الدراسة:

- نظرا لما يتعرض له التلميذ من مشكلات نفسية ودراسية تولد حاجات يسعى جاهدا لإشباعها.
- لإثراء الساحة العلمية بمثل هذه المواضيع والبحوث الجديدة والقيمة.
- تناول الدراسة لمتغير جديد في علم النفس **الذكاء الوجداني.**

التعريفات الإجرائية لمتغيرات الدراسة:

- ***الحاجات الإرشادية:*** *هي الدرجة الكلية التي يتحصل عليها التلميذ عند الإجابة على استبيان الحاجات الإرشادية من إعداد* ***بوغولة مليكة (2017).***
- ***الذكاء الوجداني:*** هي الدرجة الكلية التي يتحصل عليها التلميذ عند الإجابة على مقياس الذكاء الوجداني من تصميم **عثمان و رزق (2001).**

الدراسات السابقة الخاصة بكل متغير:

1/الدراسات الخاصة بالذكاء الوجداني:

- ***الدراسات العربية:***

أ/ الدراسة الأولى:

دراسة **عبد المنعم احمد الدردير 2002** بعنوان "**الذكاء الوجداني لدى طلاب الجامعة و علاقته ببعض المتغيرات المعرفية و المزاجية** " ،بحيث هدفت إلى التعرف على اثر كل من الجنس(ذكور–إناث) ، والتخصص (علمي –أدبي) على الذكاء الوجداني و علاقة الذكاء ببعض المتغيرات المعرفية (الذكاءات المتعددة، التفكير الابتكاري و التفكير الناقد) و عوامل الشخصية المزاجية ، و تكونت العينة من 147 طالب و طالبة من الفرقة الرابعة بكلية التربية **بقنا جامعة جنوب الوادي** 59 طالبا و 88 طالبة ، وتراوحت أعمارهم بين 20–23 سنة ،و اعد الباحث مقياسا للذكاء الوجداني في ضوء نموذج جولمان للذكاء و قائمة هاومس للذكاءات المتعددة، كما استخدم مقياس **وليزمان** للتفكير الابتكاري تعريب و تقنين **احمد إبراهيم قنديل 1990، ومقياس كاتل و زملاءه** ، و توصلت الدراسة إلى أن النوع و التخصص لا يؤثران على الذكاء الوجداني ، وكما توصلت إلى وجود علاقة موجبة دالة بين الذكاء الوجداني و كل من :الذكاء الشخصي،و الذكاء الاجتماعي ،و التفكير الابتكاري ،والتفكير الناقد و العوامل الشخصية، كما الدراسة عدم وجود علاقة بين الذكاء الوجداني و بعض الذكاءات المتعددة .

ب/ الدراسة الثانية:

دراسة **ثريا السيد2003** *: موضوع دراستها هو* ***الذكاء الوجداني –العاطفي–*** وعلاقته بالتوافق النفسي و التحكم الذاتي ، و تمت على عينة من 200 السيدات المتزوجات: 100عاملة و 100 غير عاملة تراوحت أعمارهم بين 20–50 سنة تم اختيارهم عشوائيا من الريف و الحضر في محافظات مصرية و قد طبق عليهن مقياس الذكاء الوجداني ، ومقياس التوافق النفسي ، واستمارة وصف العينة ، ومقياس التحكم الذاتي من

إعداد **عبد الوهاب محمد كامل** ، ومن النتائج التيتم التوصل إليها هي وجود فروق بين العاملات و غير العاملات في الذكاء الوجداني و التوافق النفسي ووجود فروق بين العاملات و غير العاملات على أبعاد و مقياس الذكاء الوجداني و التوافق النفسي يتأثر باختلاف متغيرات : **مستوى التعليم،السن،عدد الأولاد** .

- ***الدراسات الأجنبية:***

أ/الدراسة الأولى:

دراسة "**فات وهاو fatt& hawe**" حيث تناولت الدراسة الذكاء الوجداني لدى طلاب الجامعة الأجانب والمواطنين في **سنغافورة**، وشملت عينة من **(100)** طالب سنغافوري و **(31)** طالب أجنبي، وقد أسفرت النتائج على أن الطلاب الأجانب يتمتعون بمستوى ذكاء وجداني أعلى مقارنة بالطلاب المواطنين، كما أشارت أيضا عن وجود فروق في الذكاء الوجداني تعزى لمتغير النوع والفروق كانت لصالح الذكور.

ب/الدراسة الثانية:

دراسة(**Cakan & Akbana2005**)حيث هدفت إلى التعرف على أن الذكاء الوجداني أحادي البعد أو متعدد الأبعاد في عينة تركيا مكونة من 177 فرد منهم 152 معلما، 25 مديرا، 128 من الذكور، 49 من الإناث، طبق عليهم مقياس **Schutt et 1998 al**وباستخدام التحليل العاملي و الاستكشافي والتوكيدي والمتوسطات الحسابية، وأشارت النتائج إلى أن الذكاء الوجداني متعدد الأبعاد، بالإضافة إلى وجود تقارب شديد في درجات كل من الذكور و الإناث في الذكاء الوجداني و عدم وجود فروق بينهما ، وتمتع النسخة التركية بخصائص جيدة للصدق و الثبات.

2/الدراسات الخاصة بالحاجات الإرشادية :

- ***الدراسات العربية:***

أ/الدراسة الأولى:

دراسة ***محرز عبلة 2008*** *بعنوان "****الحاجات النفسية والاجتماعية للمراهق المتعلم مرحلة التعليم المتوسط****" حيث هدفت إلى التعرف على الحاجات النفسية والاجتماعية للمراهق* ***في*** *مرحلة التعليم المتوسط وتكونت عينة الدراسة من 300 تلميذ طبق عليهم استبيان يضم 53 بند وبعد تحليل البيانات ومعالجتها إحصائيا تم التحصل على نتائج وهي أن المراهق في مرحلة التعليم المتوسط له حاجات نفسية اجتماعية خاصة به وأن الحرية داخل الحصة الأوفر من المطالب الاجتماعية للمراهق في مرحلة التعليم المتوسط.*

ب/الدراسة الثانية:

دراسة ***منصور أحمد وأبو زعري 2007*** *بعنوان "****الحاجات الإرشادية لطلبة وطالبات المرحلة الثانوية****" ****بغزة*** *في متغيرات الجنس ونوع المدرسة (حكومية، خاصة) والتخصص، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي مقياس الحاجات الإرشادية وكانت العينة مكونة من 226 طالب وطالبة منها 110 من مدرسة حكومية و116 من مدرسة خاصة وتوصلت النتائج إلى وجود فروق في الحاجات الإرشادية باختلاف الجنس، نوع الدراسة، مكان الدراسة، تخصص.*

- ***الدراسات الأجنبية:***

أ/الدراسة الأولى:

دراسة ***Peterson 1985*** *بالولايات المتحدة الأمريكية حيث أظهرت الدراسة بان المراهقين المبكرين من الذكور لهم امتيازات خاصة عن المراهقين المتأخرين الذكور وأكثر مسؤولية في تقدمهم في الحياة. المبكرات لهم تقدير ذات أفضل من المتأخرات في النضج.*

ب/الدراسة الثانية:

دراسة **أبيوجيو وأكبان (Egbochuku and Akpan, 2008)** بعنوان **الحاجات الإرشادية للطلبة خريجي الجامعات النيجيرية** باختيار عينة مؤلفة من 636 طالب موزعة على خمس جامعات وتطبيق استبيان من إعداد الباحث، وأظهرت النتائج أبرز الاحتياجات لعينة الدراسة الحاجات المهنية.

التعقيب على الدراسات السابقة:

1. **من حيث الأهداف:**

هدفت معظم الدراسات إلى التعرف على المتغيرين التالين: "**الذكاء الوجداني والحاجات الإرشادية**"مع متغيرات أخرى وأثرهما على الجنس والتخصص.

2. **من حيث العينة:** اختلفت عينة في كل الدراسات حيث كانت عينة دراسة **فات وهاو مكونة** من 131 طالب وطالبة، أما دراسة Cakan & Akbana 2005 مكونة من 117 فرد، ودراسة عبد **المنعم أحمد الدردير 2002** مكونة من 147 طالب وطالبة، ودراسة ثريا السيد 2003 مكونة من 200 سيدة متزوجة، ودراسة أبيوجيو وأكبان 2008 مكونة من 636 طالب، ودراسة محرز عبلة 2008 مكونة من 300 تلميذ، وآخر دراسة هي لمنصور أحمد وأبو زعري 2007 مكونة من 226 طالب وطالبة.

3. **من حيث الأداة:**

- اعتمدت دراسة Cakan & Akabana 2005 على مقياس Schutt et al 1998.
- اعتمدت دراسة عبد المنعم أحمد الدردير 2002 على مقياس الذكاء في ضوء نموذج جولمان للذكاء وقائمة هاومس للذكاءات المتعددة وأيضا مقياس وليزمان للتفكير الابتكاري ومقياس كاتل وزملائه.
- اعتمدت دراسة ثريا السيد 2003 على مقياس الذكاء الوجداني ومقياس التوافق النفسي واستمارة وصف العينة ومقياس التحكم الذاتي.
- اعتمدت دراسة منصور أحمد وأبو الزعري 2007 على مقياس الحاجات الإرشادية.

الفصل الثاني: الذكاء الوجداني

الفصل الثاني:الذكاء الوجداني:

تمهيد

1- تعريف الذكاء الوجداني: * الذكاء: لغة واصطلاحا.

- الوجدان: لغة واصطلاحا

2- السياق التاريخي لتطور مفهوم الذكاء الوجداني.

3- أبعاد الذكاء الوجداني: * حسب سالوفي وماير.

*حسب جولمان.

4-عوامل الذكاء الوجداني.

5-أهمية الذكاء الوجداني.

6-خصائص مرتفعي ومنخفضي الذكاء الوجداني.

7-النماذج النظرية المفسرة للذكاء الوجداني.

8-تطبيقات الذكاء في الوسط المدرسي.

9-مجالات الذكاء حسب جولمان.

10-المقاييس المختلفة للعمر.

11-توصيات لتنمية الذكاء الوجداني.

خلاصة الفصل

تمهيد:

تلقى الذكاء الوجداني الخاص أهمية كبيرة في السنوات الأخيرة من طرف المجالات التربوية والنفسية والاجتماعية لما له من دور كبير في حياة الإنسان حيث يحدد نجاح التلاميذ دراسيا، وتكيفهم مع المحيط المدرسي، وبعيدا عن النظرة التقليدية للذكاء التي لا تزال معروفة في المؤسسات التعليمية والتي تعتبره قدرة واحدة يُعبَر عنها برقم معين فإننا سوف نتطرق في هذا الفصل إلى:

- تعريف الذكاء الوجداني.
- تطور مفهومه عبر التاريخ.
- أبعاده.
- عوامله.
- النماذج النظرية المفسرة له.
- تطبيقات الذكاء في الوسط المدرسي.
- مجالاته.
- توصيات لتنميته.

1/تعريف الذكاء الوجداني:

1. تعريف الذكاء:

1.1. **التعريف اللغوي**: ذكت النار، تذكوا ذكوونكاء: *اشتد* لهيبها واشتعلت، و الذكوة و الذكاء: الجمرة الملتهبة، و أذكت الحرب إذا أوقدتها.

والذكاءحدة الفؤاد وسرعة الفطنة، ويقال صبي ذكي إذا كان سريع الفطنة، و الذكاء في الفهم أن يكون فهما تاما سريع القبول. (كوثر غالي،2018، 66)

1.2. **التعريف الاصطلاحي:** انقسمت التعريفات إلى أربعة مفاهيم، وهي:

أ/ المفهوم النفسي للذكاء: عرفه **بينيه**binet**(1905)** بأنهاالقدرة على الحكم السليم، ويتألف من أربعة قدرات: **الفهم، الابتكار، النقد، توجيه الفكر في اتجاه معين** وإبقائه فيه قبل تنفيذ عدة أوامر متتالية. أما **جون بياجيه** فعرفه على أنهشكل من أشكال التكيف البيولوجي بين الفرد والبيئة.

ب/ المفهوم الفيزيولوجي: عرفه كل من**روماس Romas.C لو مورغان L.morgan وسبنسر spencer.H**على أنه وسيلة تكيف الإنسان مع متغيرات البيئة من أجل بقائه.

ج/ المفهوم الاجتماعي: وهو القدرة على التعامل مع الآخرين وفهمهم.

د/ المفهوم الفلسفي: وهو كيفية ملاحظة الفرد لنفسه وهو يقوم بأي نشاط عقلي.

(كوثر غالي، 2018 ،66-68)

2. تعريف الوجدان:

1.2.التعريف اللغوي:

هو النفس وقواها الباطنة الأقرب من الحالات النفسية وحسب «قاموس ***أكسفورد***" فهومشاعر معينة تصاحبها أفكار محددة واستعدادات متفاوتة للسلوك.

2.2. التعريف الاصطلاحي:

يعرف **قاموس أكسفورد** العاطفة emotion أنها اضطراب أو تهيج في العقل أو العواطف.

(كوثر، 2018، 68)

3. تعريف الذكاء الوجداني:

يعرفه **سالوفي وآخرون (1995)** على أنه يميز بين الأفراد الذين يحاولون التحكم وفهم مشاعرهموانفعالاتهم والعمل على تنظيمها إلى جانب القدرة العالية على مراقبة مشاعر الآخرين وفهمها واحترامها والتعامل معها بطريقة جيدة. (صحراوي، سحاب، 2018، 69)

ويعرفه دانيال **جولمان** انه القدرة على التحكم في نزاعاتنا ونزواتنا، ونقرأ ونفهم مشاعر الآخرين ونتعامل بمرونة في علاقاتنا مع الآخرين،وعرفه أيضا في كتابه بأنه مجموعة من المهارات الانفعالية والاجتماعية التي يتمتع بها الفرد. (كوثر، 2018 ،69).

بينما تعرفه **مؤسسة workmindالامريكية** انه القدرة على التعرف السريع على الاستجابات وردود الأفعال اتجاه المواقف والناس. (سمايلي،بن عمارة، 2018 ،289)

وفي الأخير عرفها **ج.ستيورت (J.stewart)** انهمجموعة من السمات والصفات الشخصيةوالمهارات الاجتماعيةوالعاطفية التي تمكن الفرد من تفهم مشاعر وعواطف ذاته أولا ثم عواطف الآخرين ومن ثم يكون أكثر قدرة على ترشيد حياته المهنية والاجتماعية انطلاقا من تلك المهارات. (سمايلي،بن عمارة ،2018، 289).

1.3.التعريف الإجرائي:

هي الدرجة الكلية التي يتحصل عليها تلميذ السنة الأولى ثانوي من خلال الإجابة على مقياس الذكاء الوجداني المصمم من طرف الباحث **عثمان ورزق (2001).**

من خلال التعريفات السابقة نستنتج أن الذكاء الوجداني عبارة مجموعة من العلاقات الإنسانية المهارات الانفعالية والاجتماعية التي تمكن الفرد من فهم مشاعره وتنظيمها وفهم مشاعر الآخرين وانفعالاتهم.

2/السياق التاريخي لتطور الذكاء الوجداني:

مر مفهوم الذكاء الوجداني بستة مراحل زمنية مهمة منذ ظهوره لأول مرة إلى يومنا هذا، ونذكر منها:

1. ***المرحلة الأولى: مرحلة 1900-1969:***

كان ينظر لمفهومي الوجدان والذكاء في هذه المرحلة أنهما منفصلين ولكن بعد ظهور مفهوم الذكاء الاجتماعي "**1920**" مع "**إدوارد ثورانديك**" وقد اعتبره مقدمة لمفهوم "**الذكاء الوجداني**".

2. ***المرحلة الثانية: مرحلة 1970-1989:*** حدد **هورد جاردنر howard gardner**7نماذج للذكاء : " **الذكاء البيئي، الذكاء البصري، الذكاء الجسمي، الذكاء الاجتماعي، الذكاء الموسيقي، الذكاء المنطقي و الرياضي والذكاء العلاقاتي (الذاتي و البيئي)**" وقد كان هذا الأخير النواة التي تبنى عليها تصور لنوع ذاعت شهرته و أهميته من مناطق الذكاء وهو "**الذكاءالوجداني**".

3. ***المرحلة الثالثة: مرحلة 1990-1994:*** تزايد في الإقبال على دراسة موضوع الذكاء و التعمق فيه ، و يعتبر **سالوفي P.Salovy** و **مايرJ.Mayer**أول منقدما نموذجا في كتابهما "**الخيال، المعرفة و الشخصية**" حيث كانت أولى أبحاثهما الميدانية في المجال التربوي وقد استخدما هذا المصطلح لتحديد قدرة المعالجة الوجدانية و إدارتها.

4. ***المرحلة الرابعة: مرحلة 1995-1995 :*** يعودبروز و انتشار الذكاء الوجداني إلى **مجتمع اللهجات الأمريكية** و **كتاب دانيال جولمان** " **الذكاء الوجداني: لماذا يعني أكثر مما تعني نسبة الذكاء**" حيث *ساهم في شعبية وانتشار الأعمال الأكاديمية* ***لسالوفي و ماير و جاردنر،*** و أصبح الذكاء الوجداني من المصطلحات المعروفة.

5. ***المرحلة الخامسة:مرحلة 1997-2000:*** مع بداية القرن الواحد و العشرون تم الاهتمام بتقييم و تطوير أدوات لقياس الذكاء الوجداني حيث تم اقتراح 3 مقاييس لقياسه: **مقياس للتقييم الذاتي، مقياس المهارة والأداء و مقياس الملاحظة.**

6. ***المرحلة السادسة: مرحلة 2000 ليومنا هذا:*** تم فيها تطور استخدام أدوات التقييم والاختبارات النفسية وهو ما مكن من التعرف على مستويات الذكاء الوجداني.

3/ أبعاد الذكاء الوجداني:

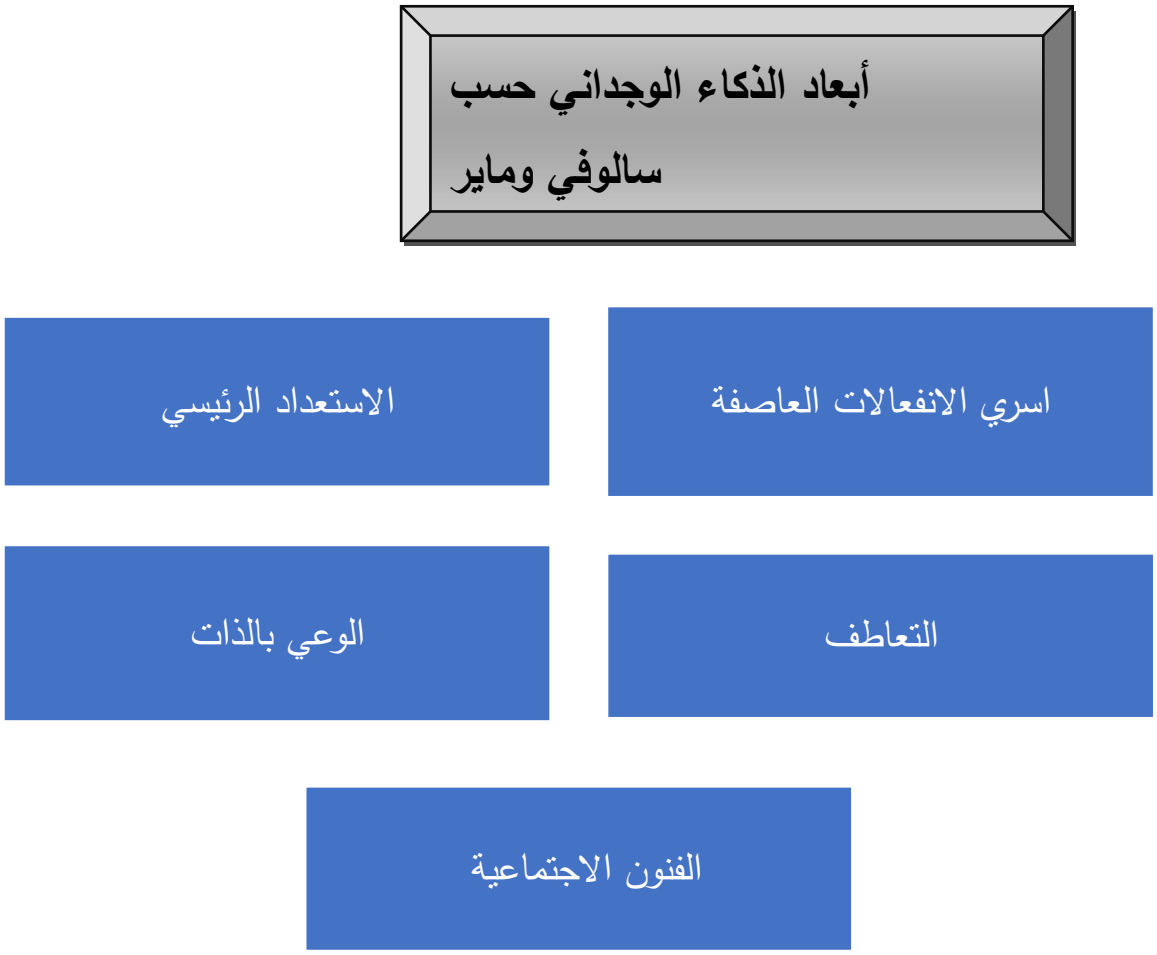

الشكل رقم (1): يوضح *أبعاد الذكاء الوجداني حسب سالوفي و ماير.*

1.3.حسب سالوفي و ماير (1990):

1.1.3. الوعيبالذات(self-awareness):

أي وعي الفرد بمشاعره وانفعالاته وأفكاره المرتبطة بهذه العواطف.

2.1.3.أسري الانفعالات العاصفة passion slaves:

وتعني القدرة في التحكم بمشاعره بضبطها وليس منعها أي تهدئة النفس وذلك لان كل شعور له قيمته ومعناه.

3.1.3.الاستعداد الرئيسي:the master aptitude

وتعني *الطاقة* التي تأثر بشدة وعمق في القدرات الأخرى إيجابا وسلبا، تَيْسيرًا أو ايعاقا، وهذا ينطوي على مهارات التحكم في الاندفاع والتي تعد من أكثر المهارات النفسية أهمية حيث أنها الأصل في كل أنواع التحكم في الذات الانفعالية.

4.1.3.الفنون الاجتماعية:

إن أساس العلاقات الجوهرية السليمة مع الآخرين تقوم على إدارة الانفعالات.

5.1.3.التعاطف: أي معرفة مشاعر الغير من: صوتهم،تعبيرات الوجه، ويبنى على الوعي بالذات. (بن غربال ،2015، 62-63).

3.2.حسب دانيال جولمان(1995):

أبعاد الذكاء الوجداني حسب جولمان

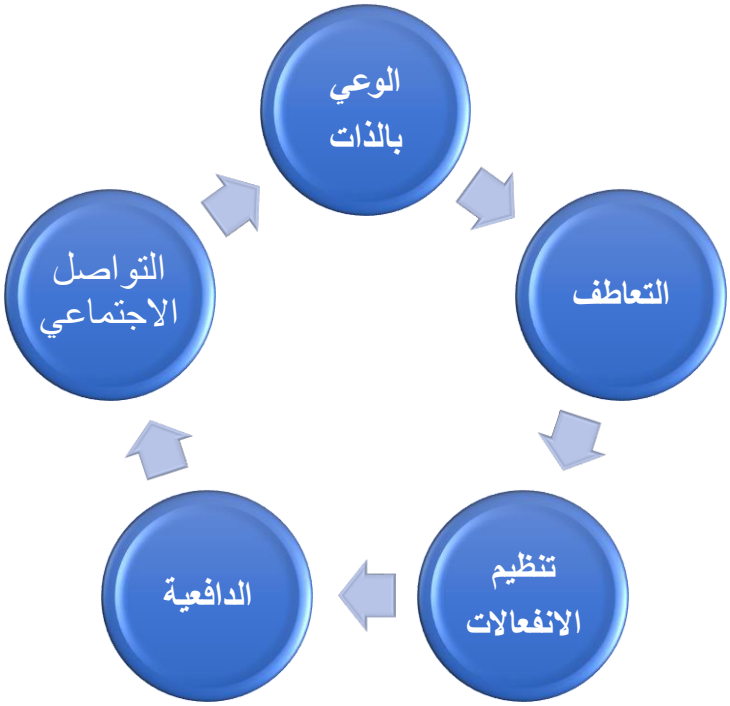

الشكل رقم (2): *يوضح أبعاد الذكاء الوجداني حسب جولمان.*

1.2.3. *الوعي بالذات:* هو أساس الثقة بالنفس، فالإنسان في حاجة دائمة لمعرفة أوجه القوة وأوجه القصور لديه وعلى أساس ذلك يقوم باتخاذ قراراته.

2.2.3. التعاطف: وهو التعرف على عواطف الآخرين ويعتبر مهارة إنسانية، ومن توجد فيه هذه المهارة يكون قادر على التقاط الإشارات الاجتماعية.

3.2.3.تنظيم الانفعالات: إن التقدم والسعي نحو دوافعنا هو البعد الثالث للذكاء الوجداني، والانفعالات تؤثر على قدرتنا على استخدام إمكاناتنا العقلية إلى الحد الذي يمكن أن يعوق أو يحول دون تنمية قدراتنا على التفكير والتخطيط وعلى العقل وبالتالي تؤثر على كيفية أدائنا لوظائفنا في الحياة.

4.2.3.الدافعية: تتضمن دافعية الفرد للإنجاز أو التحصيل، والمثابرة وتحمل الضغوط والإحباط في سبيل إنجاز الأعمال والتفاؤل والتحدي والمخاطرة والعمل المتواصل دون ملل أو إجهاد والتزامه بالوعود، وتركيزه على عمله حتى في الظروف الضاغطة.

5.2.3.التواصل الاجتماعي: يرى جولمان أن الوعي الذاتي والتحكم في الانفعالات والمثابرة والحماس والدافعية الذاتية والتعاطف واللياقة الاجتماعية هي أهم المهارات الانفعالية والاجتماعية التي تميز الأشخاص الأكثر نجاحا في الحياة.

وقد جمع جولمان هذه المهارات ضمن كفاءتين وهما:" ***الكفاءة الشخصية والكفاءة الاجتماعية***" *(صحراوي، سحاب، 2022، 20-23)*

4/عوامل الذكاء الوجداني:

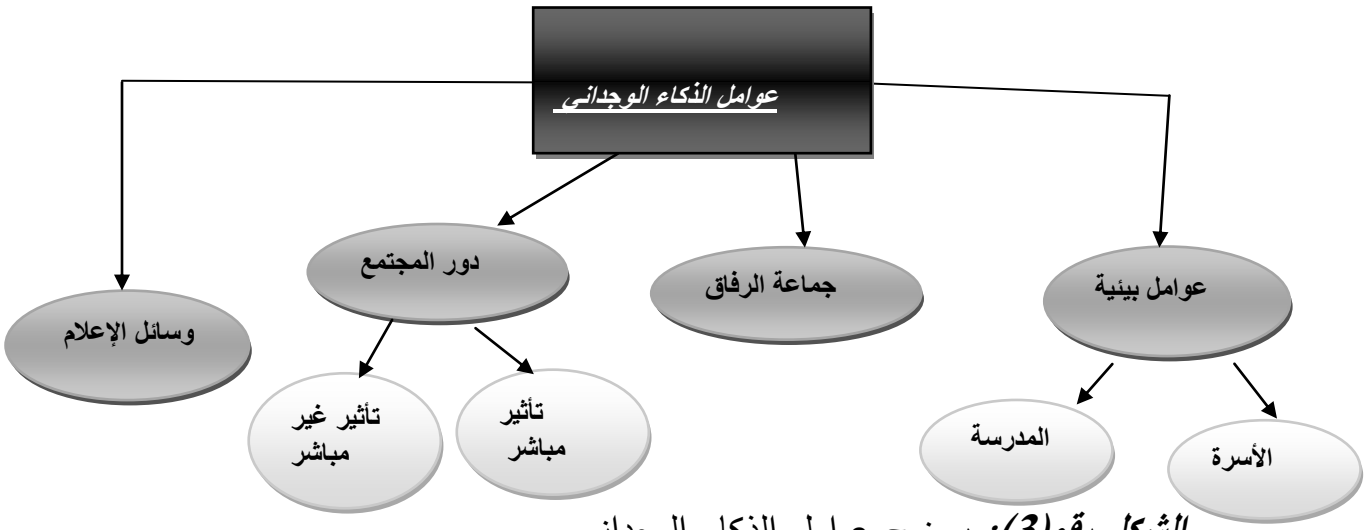

الشكل رقم(3): يوضح عوامل الذكاء الوجداني.

1.4. العوامل البيئية:

- ***الأسرة:*** حيث تعتبر المجتمع الإنساني الذي يمارس فيه الفرد تجاربه الاجتماعية الأولى، و يمكن إرجاع مظاهر تكيف الفرد أو عدمه مع مجتمعه إلى العلاقات الأسرية التي مارسها في السنين الأولى في حياته، فالحياة الأسرية هي أول مدرسة لتعليم مشاعر، فهناك بعض الأولياء الذين ينجحون في دور معلم المشاعر للأبناء ، بينما يفشل البعض الآخر،لذا فإن الأسرة و الأساليب الوالدية أمر هام لأنه كلما كان بين الآباء توافقا و كفاءة وجدانية كلما نشأ أطفالهم متوافقين وجدانيا، و هذا ما يجب على الأهل توفيره في البيئة الأسرية الطيبة و المليئة بالحب و التعاطف.
- ***المدرسة:*** إن الذكاء الوجداني يشتمل على مجموعة من المهارات ومعظمها يمكن أن يتم تحسينها من خلال التعليم،وقد اعتبر**جولمان** المدارس هي الأماكن الأولى التي يمكن أن

تديرها المجتمعات لتصحيح القصور في الكفاءة الاجتماعية الانفعالية لدى الفرد وذلك بهدف تحسين الذكاء الوجداني.

2.4.جماعة الرفاق: وهي من الجماعات المهمة التي تلعب دورا في عملية التطبيع الاجتماعي والوجداني مع تزايد النضج وخاصة في مرحلة المراهقة، وتأثيرهم بالغ الأهمية نظرا لما يقدموه من نماذج سوية أو مرضية لأقرانهم بحسب ما يكتسبونه من قيم واتجاهات وسلوك داخل أسرهم ومدارسهم، مما يؤدي إلى تكوين معايير اجتماعية وخلق اتجاهات نفسية جديدة، وكذلك إشباع حاجات الفرد للمكانة والانتماء.

3.4. دور لمجتمع: الإنسان بطبعه اجتماعي فالمجتمع يعطي للفرد وجوده الحقيقي وقيمته الأساسية، وتأثيره على الفرد نوعان:

- ***تأثير مباشر:*** يقع الفرد تحت تأثيره بشكل خارج عن رغبته، وتحدد هذه المثيرات الطابع العام للبيئة الاجتماعية، وتتمثل في النظام السياسي السائد في المجتمع وما يرتبط بها من تشريعات وقوانين وترتيب حقوق الأفراد وجملة من النظم الاقتصادية والثقافية والخلقية واللغوية، فهذه المظاهر تطبع شخصيات أفراد المجتمع بطابع عام مشترك.
- ***تأثير غير مباشر:*** وهي المظاهر المؤثرة بمقدار الاتصال بها، كالمحاضرات والفعاليات الثقافية والاجتماعية ودور القيادة ومؤسسات التعليمية.

4.4.وسائل الإعلام: إن مشاهدة التلفزيون أو التعرض للأشكال الأخرى من وسائل الإعلام يزود الأفراد بفرص نادرة للتعلم بالملاحظة عن التعبير الانفعالي وإدارة الانفعال وبعض برامج التلفزيون المصممة لها دور بارز فهي تقوم باستثارة الانفعال على العكس بعض البرامج الأخرى حيث تستثير الانفعالات بصورة مباشرة لدى الأطفال والمراهقين وغيرهم وتتطلب إدارة ذاتية لاستثار.(صحراوي، سحاب ،2022، 23-26)

5/أهمية الذكاء الوجداني:

- يعد عنصر هام في كافة مجالات الحياة، حيث يجعل الفرد قادرا على بذل أقصى جهد لديه، كما يجعله أكبر المشاركين في مجتمعه.

- يساعد على تجاوز أزمة المراهقة وسائر الأزمات مثل أزمة منتصف العمر بسلام.
- يرى سالوفي أن الذكاء الوجداني يلعب دورا كبير في مجال العلاقات الإنسانية: دافعية الإنجاز، إدارة الأعمال،وحل الصراعات، بل في مجالات الحياة سواء في الأسرة أو المدرسة أو العمل.
- يساعد الأفراد على الابتكار، الحب، المسؤولية، والاهتمام بالآخرين بالإضافة لتكوين أفضل صداقات وعلاقات اجتماعية.
- يساعد على استقرار الحياة، ويمكن الفرد من أن يضع فاصلا بين تفكيره وانفعالاته وتفكير وانفعالات الآخرين، ويكون بمثابة جسر يؤدي للنجاح في العمل.

(صحراوي، سحاب،2022، 25-26)

6/خصائص مرتفعي ومنخفضي الذكاء الوجداني:

1.6.خصائص مرتفعي الذكاء الوجداني:

- *واعي بانفعالاته ومشاعره ومشاعر وانفعالاتالآخرين، والاستجابة المناسبة لهذه الانفعالات.*
- *أكثر ثقة بنفسه ومستقل عن الآخرين ومصدر طاقةوالحيوية لهم.*
- *يستطيع التعبير عن انفعالاته بشكل دقيق ويكافح من أجل تحقيق ذاته.*
- *يقيم علاقات طيبة مع الآخرين، وتعاطف في المواقف الاجتماعية.*
- *متعاون مع زملائه.*
- *يتمتع بدرجة عالية من التحكم، والتقييم الذاتيوأكثر حساسية للمثيرات الانفعالية.*
- *يمارس العمل بعد الفشل بطموح وتفاؤل ويعمل بدون كلل أو ملل، ويواصل العمل لساعات طويلة.*

2.6. خصائص منخفضي الذكاء الوجداني:

- *لا يتحمل مسؤولية مشاعره وانفعالاته.*
- *غير واثق من نفسه.*
- *يتجنب إقامة علاقات مع الآخرين.*
- *غير متعاطف وغير متعاون مع الآخرين.*
- *متشائم باستمرار.*
- *يشعر بخيبة أمل دائما.* ***(صحراوي، سحاب، 2022، 26-27)***

7/النماذج النظرية المفسرة للذكاء الوجداني:

تعددت اتجاهات الباحثين في تحديد مفهوم ومهارات وأبعاد الذكاء الوجداني ضمن نماذج متنوعة، ونذكر منها:

1.7. نموذج جولمان للذكاء الوجداني (1996):

حيث حددمهارات الذكاء الوجداني وفق نموذج هو:

- ***المعرفة الانفعالية:*** وتتمثل في التعرف على الذات والشعور بها ورصد المشاعر والانفعالات وفهمها وكذلك يعتبر الوعي بالذات هو البعد الأساسي في الذكاء الوجداني.
- ***إدارة الانفعالات:*** تشمل القدرة على التعامل مع الانفعالات وإدارتها بشكل ملائم وتهدئة النفسوالتخلص من القلق والمشاعر السلبية.
- ***تحفيز الذات:*** تحقيق هدف معين من خلال توجيه الانفعالات، و يكون الفرد مصدر الدافعية لذاته.
- ***إدراك انفعالات الآخرين:*** هي معرفة انفعالات الآخرين والتعاطف معهموالوعي بالانفعالات وهذه تعتبر مهارة إنسانية ضرورية في الأعمال القيادية.
- ***إدارة العلاقات الاجتماعية:*** يتطلب هذا المجال المهارات التأثيرية لإدارة انفعالات الآخرين وضبطها ويتطلب كذلك الكفاية الاجتماعية، ويعتبر هذا البعد متطلبا هاما في المجتمع.

2.7.نموذج باراون (1997):

يفترض هذا النموذج أن القدرات الكامنة عند الشخص هي التي ستؤدي إلى نجاحه مستقبلا وليس الأداء العقلي، ويتكون النموذج من مكونات رئيسية وفرعية وهي:

1.2.7.كفاءات الذكاء الشخصي: *تمثل القدرات والمهارات والكفاءات المرتبطة بداخل الفرد وهذا المكون له خمسة مهارات هي:*

- ***الوعي بالذات:*** هي معرفة الفرد لمشاعره وانفعالاته والتمييز بين تلك المشاعر والانفعالات لمعرفة ما يشعر به الفرد ولماذا يشعر به؟.
- ***التوكيدية*** :التعبير عن مشاعره وأفكاره والدفاع عن حقوقه بأسلوب بناء.
- ***تحقيق الذات*** : *تحقيق الفرد لأهدافه التي تقوده إلى حياة هادفة ومليئة بالإنجازات.*
- ***اعتبار الذات:*** هي حبه لذاته واحترامها وتقبل الجوانب الموجبة والسلبية وأوجه القوةوالضعف بها.
- ***الاستقلال:*** *توجيه الفرد لذاته والسيطرة عليها، والتحكم في تصرفاته لكي يعتمد على نفسه.*

2.2.7.كفاءات القدرة على التوافق: *تتمثل في نجاح الفرد لمواكبة الظروف والتكيف معها، وطريقة التعامل مع الآخرين ولها ثلاث مكونات:*

- ***حل المشكلة:*** تتمثل في إيجاد حل للمشكلات.
- ***اختبار الواقع:*** *القدرة تقدير التطابق بين ما يخبره أو يشعره الفرد وما هو موجود في الواقع بشكل موضوعي من أجل الوصول إلى دليل موضوعي الذي يعزز المشاعر والأفكار لدى الفرد.*
- ***المرونة:*** *تكييف انفعالات الفرد وأفكاره وسلوكياته مع الموقف المتغيرة.*

3.2.7.كفاءات الذكاء بين الأفراد: *تمثل المهارات الشخصية ومحاولة تطبيقها على أرض الواقع لكي يدير الفرد علاقاته مع الآخرين ويستفيد منها، وهذه الكفاءاتتضمن:*

- ***التعاطف:*** *القدرة على معرفة وفهم وتقدير مشاعر الآخرين، وبذلك يكون لدى الفرد القدرة على معرفة كيف ولماذا يشعر الناس بذلك.*

- ***العلاقات الشخصية مع الآخرين:*** *إقامة علاقات تتميز بالمودة والمحبة مع الآخرين والحفاظ عليها.*

4.2.7.كفاءات إدارة الضغوط: *القدرة على إدارة الضغوط والتكيف معها بفعالية كبيرة، وهذا المكون له فرعان:*

- ***تحمل الضغوط:*** *وهو الصمود أمام الأحداث والمواقف الانفعالية دون تراجع.*
- ***ضبط الانفعالات الاندفاعية:*** *أن يكون الفرد هادئ وتتمثل في القدرة على المقاومة أو تأجيل الاندفاع أو التصرف العدواني للشخص.*

5.2.7.كفاءات المزاج العام: *قدرة الفرد على الاستمتاع بحياته والحفاظ على مكانته في المجتمع ويضم فرعان هما:*

- ***السعادة:*** *الشعور بالرضا عن الذات والاستمتاع بذات الآخرين.*
- ***التفاؤل:*** *القدرة على رؤية الجانب المضيء في الحياة، والإبقاء على الجانب الإيجابي لمواجهة الضغوط غير الملائمة.*

3.7 نموذج القدرة العقلية لماير وسالوفي:

- ***الإدراك الوجداني:*** *قدرةالفرد على الوعي بذاته وانفعالاته والتعبير عنها وفهم الرسائل التي تظهر في تعبيرات الوجه ونبرات الصوت.*
- ***التكامل الوجداني:*** *يعني مدى تأثير هذه الانفعالات ومعالجة المعلومات الانفعالية، حيث تؤثر تأثيرا إيجابيا على النشاط العقلي للفرد.*
- ***الفهم الوجداني:*** يعني القدرة على فهم الانفعالات وتسميتها وتحليلها وسهولة الانتقال من انفعال لآخر.
- ***إدارة الوجدان:*** *قدرة الفرد على إدارة مشاعره ومشاعر الآخرين. (صحراوي، سحاب، 2022، 28-31).*

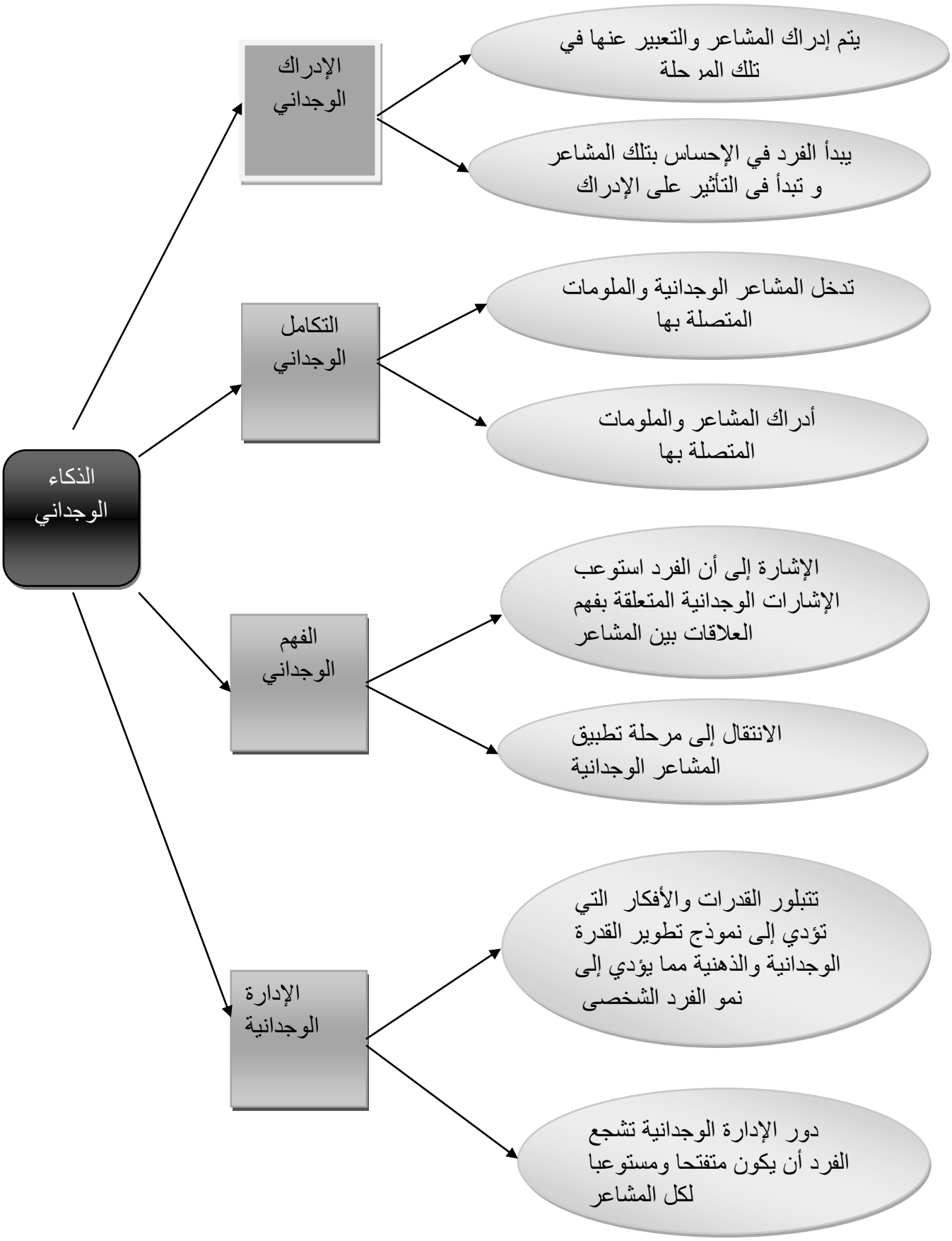

الشكل رقم(4): يوضح نموذج القدرة العقلية لسالوفي وماير.

8/ تطبيقات الذكاء الوجداني في الوسط المدرسي:

إن الوسط المدرسي بحاجة ماسة إلى الذكاء الوجداني لأنه اتضح أن الذكاء المعرفي وحده لا يكفي لضمان نجاح الفرد دراسيا و إنما هو بحاجة إلى استخدام المهارات الوجدانية بفعالية، حيث اتضح أن أهمية تطبيق الذكاء الوجداني في الوسط المدرسي توفر حلولا للعديد من المشكلات المدرسية التي قد يسببها التلميذ أو الطالب، والتي قد تسبب القلق والضيق له و للمجتمع و المعلمين و الوالدين، وقد أشارت العديد من الدراسات و الأبحاث إلى أهمية تطبيق الذكاء الوجداني كبعد من أبعاد العملية التعليمية و تدريب الطفل على استقبال المشاعر المختلفة و الاستجابة لها يزيد من فرص نجاحه في الحياة العملية و الشخصية مستقبلا.

(سمايلي،2018، 295-298)

9/ مجالات الذكاء حسب جولمان:

وضع جولمان أربعة مجالات للذكاء العاطفي وهي:

- ***المجال الأول:*** *الوعي بالذات-الوعي بالذات الوجدانية العاطفية-دقة التقدير الذاتي والثقة بالنفس.*
- ***المجال الثاني:*** *إدارة الذات والتحكم الذاتي في العواطف-الشفافيةوالنقاء-الإعداداللإنجاز-المبادرة-التفاؤل-الضمير اليقظ.*
- ***المجال الثالث:*** *الوعي الاجتماعي الصحيح-الوعيالمنظم-الإعداد للخدمات.*
- ***المجال الرابع:*** *إدارة العلاقة (القيادة السليمة) -التأثير على الآخرين وتطويرهم - تشجيع إحداث تغيير-إدارة الخلافات والصراع-بناءوتقوية الترابطوتحفيز العمل الجماعي والتعاون، الاتصالات. (علي السيد سليمان، 2015، 347-348)*

10/المقاييس المختلفة للعمر:

إن الإنسان لا يعيش عمرا واحدا في حياته وإنما عدة أعمار مختلفة منها:

- ***العمر الزمني (chronological age:)***

وهو عدد السنوات التي عاشها في الحياة.

- ***العمر العقلي (Intellectual age):***

أي إذا كان ذكاء الشخص أكثر أو أقل أو يساوي عمره الزمني.

- ***العمر الاجتماعي (scial age):***

وهو مقارنة بين النمو الاجتماعي مع عمره الزمني.

- ***العمر الوجداني (emotional age):***

وهو مقارنة بين النضج الوجداني بعمره العقلي.

بعد التطرق على مختلف الأعمار التي يمكن للفرد أن يعيشها طبعا لا يمكننا الإنكار أنه قد يحدث خلل فيما بينهم مثل: رجلا في 60 من عمره ولكنه اجتماعي بنسبة كبيرة مثل المراهق، ونضجه الوجداني لا يتعدى نضج الأطفال. (علي السيد سليمان، 2015، 348-349)

11/نصائح لتنمية الذكاء الوجداني العاطفي:

تعتبر تنمية الذكاء الوجداني رحلة طويلة تبدأ من الطفولة المبكرة إلى آخر لحظة في الحياة إذ ليس هناك سقف للنضج الوجداني، وللقيام بهذه الرحلة يجب إتباع بعض التوصيات منها:

- ***الوعي بالذات:*** *حاول أن ترى نفسك كما هي، ويجب أن تسأل الناس المخلصين الصادقين من حولك أن يحدثوك عن نفسك بصراحة وتتقبل آرائهمولو لم تعجبك.*
- ***تقبل الذات:***ولا يعني موافقتها على ما هي عليه دائما وإنما هي مرحلة مهمة يبدأ منها التغيير للأفضل.
- ***لا تحاول التحكم والسيطرة على الآخرين:*** *فبدلا من ذلك حاول أن تتعاون معهم، وعند الصراع حاول إيجاد حل يرضي الطرفين ولا تحرص أن تكون الرابح الوحيد دائما.*
- ***كن مستعدا لتغيير علاقاتك الاجتماعية:*** *تجنب الناس والمواقف التي تخرجأسوء ما فيك، والتقرب من المواقف التي تخرج أحسن ما فيك.*
- ***ابحث عن معنى للحياة يتجاوز حدود ذاتك:*** أيالمعنى *الذي يعطيك منظورا كونيا واسعا للحياة وليس الذي لا يتجاوز حدود اهتمامك الذاتي، وعندما تجد هذا المعنى سوف*

تكون أهدافك عظيمة ومحفزة لقدراتك لكي تنمو بشكل كبير.(علي السيد سليمان، 2015، 354-356)

خلاصة الفصل:

من خلال ما تم التطرق إليه في هذا الفصل المتعلق بالذكاء الوجداني نستنتج أنه مصطلح مهم في حياة الفرد ويجب عليه محاولة تطويره وتنميته لغرض تقوية العلاقة بين الفرد وذاته وكذلك بين الفرد والأشخاص المحيطين به، وتم التعرف في هذا الفصل لكل المعلومات التي تخص الذكاء الوجداني وتم التركيز على تلاميذ السنة الأولى ثانوي كونهم يحتاجون لرعاية من كل الجوانب خاصة الجانب الوجداني والعاطفي وكذا الانفعالي.

الفصل الثالث: الحاجات الإرشادية

الفصل الثالث: الحاجات الإرشادية:

تمهيد:

1/الحاجات:

- مفهوم الحاجات.
- بعض المفاهيم المرتبطة بالحاجة.
- نظريات الحاجات.
- بعض المشكلات الناجمة عن عدم إشباع الحاجات.

2/الإرشاد النفسي:

- مفهوم الإرشاد النفسي.
- أهداف الإرشاد النفسي.
- الحاجة إلى الإرشاد.
- نظريات الإرشاد النفسي.

3/الحاجات الإرشادية:

- مفهوم الحاجات الإرشادية.
- تصنيف الحاجات الإرشادية.
- الحاجات الإرشادية للمراهق.
- دور المرشد في إشباع الحاجات الإرشادية.

خلاصة الفصل.

تمهيد:

لقد كان ظهور الحجة للإرشاد كاستجابة للظروف الاقتصادية الاجتماعية وما ترتب عنها من مشكلات في القرن الماضي حيث أن للإنسان حاجات كثيرة ومتنوعة بتنوع تكوينه الجسمي، النفسي، الاجتماعيوتختلف حسب المكان،الزمان،الظروف والجنس، فان حاجات تلاميذ المتوسطة تختلف عن حاجات تلاميذ الثانوية، ومن هذا المنطلق سنتطرق في هذه الدراسة إلى:

- ***مفهوم الحاجات وبعض المفاهيم المتعلقة بها.***
- ***نظريات الحاجات.***
- ***المشكلات الناجمة عن عدم إشباع الحاجات.***
- ***مفهوم الإرشاد النفسي.***
- ***أهداف الإرشاد النفسي.***
- ***الحاجة إلى الإرشاد النفسي.***
- ***نظريات الإرشاد النفسي.***
- ***مفهوم الحاجات الإرشادية.***
- ***تصنيف الحاجات الإرشادية.***
- ***الحاجات الإرشادية للمراهق.***
- ***دور المرشد في إشباع الحاجات الإرشادية.***

1/ الحاجات:

1.1.مفهومها:

أ.لغة:

تعريف **معجم المنجد** في اللغة العربية المعاصرة للحاجة: جمع حاجات وحوائج وتعني ما يفتقر إليه الإنسان ويطلبه أو ما يكون ويعتبر ضروريا لازما.

جاء في **لسان العرب** أن الحاجة جاءت من حاج، يحوج، حوجاً: احتاج. (بو خطة، سعداوي، حربوش، 2013، 01).

ب.اصطلاحا:

عرفها **الشيباني:** أنها الأحوال الجسمية النفسية التي تجعل الفرد يحس بفقدان شيء معين يعتبره في نظره ضروريا ومفيدا لاتزانه الجسمي والنفسي. (بو خطة، سعداوي، حربوش، 02،2013).

عرفها **السلامي** أنها حالة شخص يشعر بنقص الحاجة تعمل مثل إشارة تنبيه ومجرى الفرد إلى إتمام الفعل القابل لإشباع. (بو خطة، سعداوي، حربوش، 02،2013).

عرفها **سامي محمود ملاحم** أنها نقطة البداية لإثارة دافعية الكائن الحي وتحفز طاقتهوتدفعه في الاتجاه الذي يحقق إشباعه. (بو خطة، سعداوي، حربوش، 02،2013).

عرفها **عبد العزيز بن محمد النغيمشي 2007** أنها حاجات نفسية وجسمية تجعل الفرد يحس بضرورة إشباعها وسد مطالبها، فالجوع يشير إلى الحاجة للطعام والإرهاق يشير إلى الحاجة للنوم والخوف يشير إلى الحاجة للأمان وهكذا. (شرفي، محي الدين،2022، 05)

عرفها **رولان دورون** أنها حالة من القصور أو الابتعاد عن التوازن الداخلي يؤدي بالجسم إلى تصرفات خاصة لتلافي القصور وإعادة التوازن. (شرفي، محي الدين،2022، 05)

2.1.بعض المفاهيم المرتبطة بالحاجة:

- **الدافع:**

ويعرف على انه القوة التي تدفع الفرد أن يقوم بسلوك اجل إشباع وتحقيق حاجات أو هدف.

وهو عبارة عن مثير يحرك السلوك سواء كان هذا المثير داخليا أو خارجيا، وهو عبارة أيضا عن حالة أو قوة داخلية جسدية أو نفسية تثير السلوك في ظروف كعينة وتواصله حتى ينتهي إلى غاية معينة، وهو قوة باطنة لا نلاحظها مباشرة بل نستنتجها من الاتجاه العام للسلوك الصادر عنها فان كان السلوك متجها نحو الطعام استنتجنا دافع الجوع، وإذا كان متجها نحو الشرب استنتجنا دافع العطش. (بوغولة مليكة،26،2017)

- **الحوافز:**

وهو الدفع الفطري في فترة تكونه، فالدافع إلى الطعام في حالة الشبع يظل حافزا من حوافز الإنسان التي تواجه سلوكه.

ويعني أيضا المثيرات الداخلية العضوية التي تجعل الكائن الحي مستعدا للقيام بالاستجابات خاصة نحو موضوع في البيئة الخارجية.

ويمكن أن يعرف ببساطة على أنها نقص موجه ولذا فان الحوافز موجهة نحو عمل معين وتخلق اندفاعا نشيطا نحو تحقيق الأهداف. (بوغولة مليكة،26،2017-27)

- **الباعث:**

يعرف على انه موضوع أو شخص أو موقف ندركه على انه قادر على إشباع حاجة ما كالطعام والمال والانتماء والتقبل إذا فالباعث هو الجانب الخارجي المثير للدافع.

ويعرف أيضا أنها الموضوعات التي يهدف إليها الكائن الحي من شانها إزالة حالات الانفعالات الشديدة كالضيق والتوتر التي يمر بها. (بوغولة مليكة،27،2017)

3.1. النظريات المفسرة للحاجة:

1.3.1. نظرية إبراهام ماسلو:

تعتبر من أفضل النظريات التي غطت الحاجات الإنسانية، حيث قدم فيها إبراهام ماسلو تدرج الحجات وذلك بعد ملاحظة مرضاه الذين يترددون على عيادته باعتباره متخصص في علم النفس التحليلي الافتراضي، حيث توضح النظرية أن الفرد الذي ينشا في بيئة لا تشبع حاجاته فمن المحتمل أن يكون اقل قدرة على التكيف. (وداد، راضية،29،2022)

قام ماسلو بتقسيم الحاجات الإنسانية إلى خمس فئات على شكل هرم وهي كالتالي:

الشكل رقم (5): يوضح هرم الحاجات لأبراهام ماسلو.

قام ماسلو بتقسيم حاجات الإنسان في الهرم على أساس قوتها وعلى الرغم من أن جميع حاجات الفرد فطرية ومهمة ولكن بعضها أقوى وأهم من البعض الآخر، حيث سبق:

- **الحاجات الفسيولوجية:** ويقصد بهاالحاجات التي ترتبط بالبقاء والتي تتشارك فيها الحيوانات الأخرى كالطعام والماء والتكاثر والإخراج والنوم وإذا لم تشبع فإنها تسيطر سيطرة كاملة على حياة الفرد.

- ***حاجات الأمن:***عندما يتم إشباع الحاجات الفسيولوجية على النحو المطلوب يبرز حاجات الأمن كدوافع مسيطرة وتشمل الحاجة إلى البنية والأمن والقابلية للتنبؤ.
- ***حاجات الانتماء:*** متى ما تم إشباع الحاجات الفسيولوجية وحاجات الأمن بالشكل المطلوب فان الفرد يدفع بالحاجة إلى التواد، والناس بحاجة إلى أن يكونوا موضع حب، وإذا لم تشبع هذه الحجة فان الفرد يشعر بالوحدة والخواء.
- ***حاجات التقدير:*** لو أن شخصا كان محظوظا أشبع الحاجات الثلاث الأولى المذكورة، فان الحاجة للتقدير ستسيطر على حياته، حيث تتطلب تقديرا من الآخرين يؤدي إلى خلق مشاعر لدى الفرد بأنه مقبول وذو مكانةوشهرة، وتقديره لذاته الذي يؤدي إلى مشاعر الكفاءة والثقة والسداد.
- ***حاجات تحقيق الذات:*** إذا تم تحقيق كل الحاجات المذكورة فان الفرد يصبح في موقف يمكنه من أن يكون أحد الأفراد القلائل الذين يحققون ذاتهم.*(وداد، راضية، 2022، 30_32).*

2.3.1. نظرية موراي 1998:

*يرى **موراي** أن الحاجة عبارة عن استجابة دافع داخلي لضغط بيئي خارجي، والحاجة تعمل على رفع التوتر الذي يحاول الفرد أن يخفضه عن طريق إشباعها، و لقد توصل موراي إلى قائمة تتكون من 20 حاجة تمثل الحاجات الرئيسية في نظامه و تعد هذه القائمة من أفضل القوائم لتصنيف الحاجات، ومن الحاجات التي طرحها موراي نجد: **حاجة التحفيز والإدلال، الانجاز، التواد، العدوان، الاستقلال الذاتي، المضادة، الدافعية، الانقياد، السيطرة، الاستعراض، تجنب الألم، تجنب المذلة، الرعاية، النظام، اللعب، النبذ، اللذة الحسية، الجنس، الحاجة لإعطاء الآخرين.** ويعتقد موراي أن اندماج الحاجات مع بعضها البعض يؤدي إلى تكوين الشخصية عند الفرد.*

*والحاجات لا تعمل بشكل منفرد فهناك أولويات للحاجات ففي بعض المواقف نجد الفرد يستخدم حاجتان أو أكثر في الوقت نفسه فان الحاجة ذات الأولوية **كالألم والجوع***

والعطشهي التي تترجم إلى عمل لأنه يمكن تأجيلها وتحقيق أدنى مستوى من الإشباع قبل أن تتمكن الحاجات الأخرى من العمل، ويستدل على الحاجات من خلال السلوك أو من خلال الانفصال الخاص بها أو التوتر والضيق عندما يطاق إشباعها ومن حالات التعبير عن إشباعها. (وداد، راضية، 2022، 30_32)

والجدير بالذكر أن موراي ميز بين مختلف أنماط الحاجات وهي:

- **حاجات أولية وحاجات ثانوية:**وتشمل الحاجات الأولية: **التنفس، الجوع والعطش،** أما الحاجات الثانوية فهي مستقلة عن العمليات العضوية المباشرة وتتمثل في**الكسب والتحصيل والسيطرة والخضوع والتعاطف مع الآخرين.**
- **حاجات ظاهرة وحاجات باطنة:** فالحاجات الظاهرة تعبر عن ذاتها عادة في السلوك الحركي بينما تتجلى الحاجات الباطنة في الخيال والأحلام.
- **حاجات متركزة وحاجات منتشرة:** فالحاجات المتركزة هي التي ترتبط بموضوعات محددة والمنتشرة هي الحاجات التي تعمم على جميع الموضوعات البيئية وذلك لان دائرة الوقائع البيئية قد تتسع وقد تصنف، وان الحاجة عرضة لتغير الموضوعات التي تتجه نحوها.
- **حاجات إيجابية:** وهي تلك التي تحدد عموما من الداخل والتي تصبح حركية تلقائية نتيجة شيء في الشخص أكثر من أن يكون فردا من الأفراد منها الاستجابة الآخر.

(وداد، راضية، 2022، 32_33)

3.3.1. نظرية كلاتين ألدرفر:

أتت هذه النظرية كبديل لنظرية ماسلو حيث اقترح كلاتين 1972 نظرية جديدة تفترض للفرد ثلاث حاجات أساسية وهي **البقاء، الانتماء والتطور.**

- **حاجات البقاء"الوجود":** وهي الحاجات التي تشبع بواسطة عوامل البيئة **كالأكل والشرب والنوم** وتقابل هذه الحاجات الفسيولوجية وبعض الأمن عند ماسلو.

- ***حاجات الانتماء"العلاقات ":*** *وهي الحاجات التي تركز على العلاقات والصداقات والتقبل من طرف الاخرين للحصول على الرضا ويقابلها في هرم ماسلو حاجات الأمن وحاجات التقدير.*

- ***تحقيق النمو:*** وهي الحاجة التي تهتم بتطوير المهارات والقدرات وتحقيق الذات في الوظيفة وينتج عن إشباع حاجات التطور تولي الفرد لمهام لا تتطلب فقط استعمال قدراته بالكامل قد يتطلب أيضا تطور مقدرات جديدة لديه وتقابلها في هرم ماسلو حاجات تحقيق الذات وحاجات التقدير. *(وداد، راضية، 2022 ،34)*

4.1.المشكلات الناجمة عن عدم إشباع الحاجات:

إن للإنسان حاجات يجب إشباعها بطريقة تحقق التوازن مع محيطها المادي والاجتماعي، فعملية الإشباع تتطلب جهدا لإزالة المشكلات التي تعترض سبيل الشخص دون تحقيق رغباته فإذا عجز عن إشباع الحاجات فسيبدو على ملامحه وذلك هوالانفصال، ويكون في شكل حزن بسبب الحرمان أو بسبب انعدام الأمن ومن بين هذه المشكلات نجد:

- ***الصراع:*** *يمر الإنسان في حياته اليومية بحالات كثيرة ومختلفة من الصراع مما يسبب له المتاعب والآلام ويقوده إلى التوتر والاضطراب، والصراع ناتج عن قوتين متحدتين في القوة ومختلفتين في الاتجاه مما يجعل المحصلة صفر.*

- ***الإحباط:*** *يحدث عندما يجد الفرد أن الطريقة لتحقيق هدف ما قد أغلق أو سد، أي عندما ترغب في الحصول على شيء ما ولكنك لا تستطيع الحصول عليه، فالإنسان يمر بخبرات من الفشل تقريبا كل يوم، فحين لا يحصل الموظف على حقه القانوني ويشعر بالإحباط، إذ يحدث الإحباط عندما يعجز الفرد على إشباع حاجاته.*

- ***العدوان:*** *غالبا ما يؤدي إلى الغضب ولقد لاحظت* ***كارمن*** *أن كلما كان التهديد غامضا وقويا وخطيرا، ومن الصعب إيضاحه فان الناس حينئذ يصبون غضبهم في غير مكانه ويهاجمون أهدافا تناسبهم فيرجع سببها الأول للإحباط.*

- ***النكوص:*** *وهو مظهر سلوكي تبدو فيه الرغبة للرجوع إلى استخدام وسائل طفولية يهدف إشباع حاجات لا يستطيعون إشباعها بوسائل مناسبة مع عمرهم.*
- ***الهروب: إن*** *حالات الخوف والغضب ينجم عنها الهرب وقد تمكن الباحث* ***دانييل فونكنشتاين*** *من بيان أن طلاب الجامعة يستجيبون للعمل المحبط بثلاث صور، فبعضهم يظهر الخوف وبعضهم يظهر الغضب الخارجي نحو الباحثين في حين البعض الآخر يبدو عليهم استجابة كآبة، التي تتألف مع التعبير عن غضب المرء من نفسه أي توجيه اللوم نحو الذات، أما الطلاب الذين يعبرون عن الغضب الخارجي قد ظهرت استجابة فسيولوجية.*
- ***الانسحاب:*** *حينما يختار الناس الانسحاب إلى عدم فعل أي شيء وغالبا ما يتبع هذا السلوك الاكتئاب وعدم الاهتمام فيستجيب للموقف بطريقة سلبية أو ولادة عاطفية تتجلى في اللامبالاة والإهمال وفقدان الأمل.*
- ***التقصص: هو*** *الاندماج في دور معين أو التماثل مع جماعة أو اكتساب هوية ينتمي بواسطتها الفرد إلى فئة يرغب في الارتباط بها عاطفيا، وهي تحدث في مجالات كثيرة منها الأسرة.*
- ***التعويض:*** *هو عملية التركيز في إشباع حاجة معينة كبديل لحاجة أخرى لم ينجح في إشباعها.*
- ***التبرير:*** *هو اصطناع أسباب منطقية لتغطية الأسباب الحقيقية للسلوك ويحدث عندما يحاول الفرد ان يجد وسيلة يقنع بها نفسه و الآخرين بقرار قد اتخذه.* ***(باوية، زبير،35،2022-37)***

2/الإرشاد النفسي :

1.2. تعريف الإرشاد النفسي:

أ/ لغة: *حسب* ***معجم اللغة العربية*** *ترجعكلمة الإرشاد إلى الفعل رشد أي اهتدى أو أرشده أي هداه، والإرشاد من الفعل أرشد، رشد، رشدًا، والرشد هو الصلاح وإصابة الصواب خلافا للضلال.* ***(بو خطة، سعداوي، حربوش، 2013، 25).***

ب/ اصطلاحا:

عرفه **كوتل وبراون بأنه** نشاط العمل مع الأفراد العاديين نسبيا الذين يعانون من مشاكل التنمية أو التكيف.(زرقين، زروقي، فايد، 23،2019)

عرفه **صبحي** بأنه إرشاد الطلاب وله هدف وذات علاقة وجها لوج بين قدرات المرشد التي تشارك في حل المشكلة من خلال فهم المرشد للمشكلة بعناية فائقة ومساعدته بصورةماهرة. (قذيفة، العقون، شريط، 2018، 22)

يعرفه **سهير كامل** على انه عملية تعلم اجتماعي تقوم على أساس علاقة مباشرة بين اثنين «العميل والمرشد» والذي يفترض فيه إلمامه ومعرفته بالمعلومات والأساليب السيكولوجية المختلفة اللازمة في هذه العملية. (سمية حميتي، 2018، 22_23)

يعرفه **تايلور** بأنه عملية مساعدة الفرد على فهم حاضره والإعداد لمستقبله بهدف وضعه في مكانه المناسب له وللمجتمع ومساعدته على تحقيق التوافق الشخصي والتربوي والمهني لتحقيق حياة سعيدة. (سيسبان، 24،2016)

2.2. أهداف الإرشاد النفسي:

- **تحقيق الذات:** أي التعامل مع الفرد حسب حالته سواء كان عاديا أو متفوقا.
- **تعديل السلوك الإنساني:** حيث أن معظم النظريات الإنسانية تتفق على أن غاية الإرشاد هي الوصول إلى تعديل السلوك بحيث يعيش الفرد راض عن نفسه في الجماعة ويرضى المجتمع بسلوكه.
- **تحقيق التوافق:** لتحقيق يجب علينا تناول السلوك والبيئة والتغيير والتعديل حتى يحدث التوازن بين الفرد وبيئته.
- **تحقيق الصحة النفسية:** ويرتبط ذلك كهدف للعملية الإرشادية وحل مشكلات المسترشد ومساعدته في حلها بنفسه ويتضمن ذلك التعرف على أسباب المشكلة وأعراضها وإزالتهم يتبع العاملون بالإرشاد النفسي 3 مناهج لتحقيقه وهي **المنهج النمائي الوقائي والعلاجي. (عبد الله،11،2009)**

- ***تحقيق التكيف السوي:*** *أن الفرد يسعى لتحقيق التكيف السوي في الجماعة ومن أشكال التكيف التي يسعى إليها هي:*

1.التكيف الشخصي *أي تحقيق السعادة والرضا عن النفس وإشباع الدوافعوالحاجات ومطالب النمو.*

2. التكيف التربوي: *ويكون باختيار انسب المواد الدراسية الملائمة لقدراته.*

3.التكيف المهني: *ويكون باختيار المهنة المناسبة للفرد.*

4.التكيف الاجتماعي: *ويكون بتحقيق الانسجام مع الآخرين والالتزام بالمعايير الاجتماعية.*

- ***تحسين العملية التربوية:*** *أن التوجيه والإرشاد النفسي لا يمكن فصلهما عن العملية التربوية إذ أنها في أمس الحاجة إلى خدمات التوجيه والإرشاد النفسي وذلك بسبب الفروق الفردية بين الطلبة واختلاف المناهج وانتشار وسائل التربية الموازية* ***كالمسرح والإذاعة والتلفزيون*** *وذلك بإيجاد جو نفسي صحي وودي في المدرسة بين التلميذ والمعلم والإدارة والأهل ويشجع كل منهما على احترام التلميذ كفرد له حقوق وعليه واجبات. (سمية حميتي، 2018، 28).*

3.2.الحاجة إلى الإرشاد:

يحتاج الفرد خلال مراحل نموه المتتالية إلى خدمات الإرشاد النفسي، فجميع الأفراد يمرون بمشكلات عادية وفترات حرجة خلال نموهم،وغالبا ما يتخللها صراعات واحباطات وتوترات خلال هذه المراحل وخوف من المجهول لاسيما في عصر تفجرت فيه المعرفة السيكولوجية.

وما يؤكد الحاجة إلى التوجيه والإرشاد أن الحاجة إلى الإرشاد نفسه من أهم الحاجات النفسية مثلها مثل الحاجة إلى الأمن والحب والانجازوالنجاح. أن الفرد والجماعة يحتاجون إلى الإرشاد والتوجيه، وكل فرد خلال نموه يمر بمشكلات عادية وفترات حرجة يحتاج فيها

إلى الإرشاد فنحن نعيش في عصر يطلق عليه عصر القلق وهذا كله يؤكد الحاجة الماسة إلى التوجيه والإرشاد. (سيسبان فاطمة الزهراء،25،2016-26)

3.3. نظريات الإرشاد النفسي:

- **النظرية السلوكية:**

*تعود جذورها إلى العالم الروسي " **بافلوف**" الذي اكتشف ما يسمى بالاشتراط الكلاسيكي، واعتمدت على مبادئ نظرية التعلم خاصة تلك التي تعرف بسيكولوجية المثير والاستجابة، معظم السلوك الإنساني من وجهة نظر النظرية السلوكية تكون متعَلَمة وبمثابة استجابات لمثيرات موجودة في البيئة، ومن أهم المفاهيم الأساسية التي تعتمدها هذه النظرية نجد:*

- ✓ **السلوك المكتسب:** *هو سلوك متعلم يتم كسبه من المحيط سواء كان سوي أو مضطرب ولكن يمكن تعديله ليصبح سويا ومقبولا.*
- ✓ **الاقتران:** *هو التجاوز الزمني لحدوث مثيرين أحدهما لا يجذب الفرد والآخر يجذبه.*
- ✓ **المثير والاستجابة:** *لكل سلوك مثير فإن كانت العلاقة بينهما منسجمة وسليمة فإنها تنتج سلوك سوي والعكس صحيح.*

للنظرية السلوكية أهمية كبيرة في المؤسسات التعليمية إذ تفسر المشكلات السلوكية بأنماط من الاستجابات الخاطئة أو غير السوية. (سمية حميتي، 2018، 34-36)

- **نظرية السمات والعوامل(وليامسون):**

تطورت النظرية من أساس مهني، حيث تركز على مشكلات التكيف التربوي والمهني، وتنظر إلى الطبيعة الإنسانية على أن البشر منطقيون ولديهم القدرة على أن يفكروا وأن يستعملوا العلم في تطورهم الشخصي وتقدم البشريةوأن الإنسان قادر على حل مشكلاته خاصة إذا استعمل قدراته. ومن أهم الافتراضات الأساسية في هذه النظرية فيما يتعلق بالإرشاد المباشر ما يلي:

- ✓ *إن عملية الإرشاد النفسي أساسا عملية عقلية معرفية.*
- ✓ *إن سوء التوافق لدى الأشخاص العاديين يترك جزءا من العقل قادرا على استخدامه في التعلم وإعادة التعلم.*
- ✓ *إن المرشد مسئول عن تحديد المعلومات المطلوبة وعن جمعها وتقديمها إلى المسترشد.*
- ✓ *إن المرشد لديه معلومات وخبرة أكثروقدرة على تقديم النصح وحل المشكلات بطريقة الإرشاد المباشر، ومن ثم يكاد ينظر إلى المسترشد نظرة المعلم الذي يوجه عملية التعلم لدى المسترشد.(سمية حميتي، 2018، 43-45)*

3/الحاجات الإرشادية:

1.3. مفهومها:

يعرفها ***العبيدي*** *على أنها حاجة الفرد لان يعبر عن مشكلاته لشخص أخر يطمئن أليه ويثق بهويسترشد برأيه في التغلب على ما يصادفه من مشكلات ومعوقات. (زرقين، زروقي، فايد، 23،2019)*

عرفها ***كوفمان (Kaufman 1972)*** *بأنها كل ما ينتج لدى الأفراد عن التناقض بين ما هو موجود وما هو موجود وما يجب أن يكون. (زرقين، زروقي، فايد، 23،2019)*

عرفها ***الجنابي*** *بأنها رغبة الفرد في التعبير عن مشكلاته التي تسبب ضيقا وإزعاجا للفرد نفسه أو للأشخاص المحيطين به بقصد إشباع حاجاته والتخلص من مشكلاته حتى يتمكن من التفاعل مع المجتمع الذي يعيش فيه بأسلوب إيجابي وبصورة فعالة. (سيسبان، 27،2018)*

تعريف ***جود (Good1973)*** *بأنها مطالب لبقاء الكائن الحي واستمرارية نموه، صحته وقبوله الاجتماعي. (سيسبان، 2018، 27)*

هي تلك الخدمات التي من شأنها توفير الجو الأفضل والمناخ الملائم لجعل الفرد يفهم نفسه بنفسه ومساعدته على حل مشكلاته وإشباع حاجاته حتى يتمكن من التكيف مع مجتمعه وبيئته باعتبار أن نمو الفرد لا يقاس بمدى خلوه من المشاكل بقدر ما يقاس بمدى قدرته على التكيف. (حميتي،2018، 24)

ومن هنا يمكن القول إن الحاجات الإرشادية هي رغبة الفرد وحاجته في التعبير عن مشكلاته بغية إيجاد حلول لها من أجل الوصول إلى التوافق والصحة النفسيةوالتفاعل الجيد في مجتمعه.

2.3. تصنيف الحاجات الإرشادية لتلاميذ السنة الأولى ثانوي:

- ***الحاجات النفسية:*** *وتتعلق بحالة الاستقرار النفسي عند تلاميذ الثانوية وتؤدي عدم إشباعها إلى حالة من عدم التوازن والقلق.*
- ***الحاجات الاجتماعية:*** *تتمثل في علاقة التلميذ مع أقرانه أو مع الأساتذة أي كل العلاقات المحيطة بالتلميذ في الثانوية.*
- ***الحاجاتالدراسية:*** *وهي حاجة التلميذ للحصول على أعلى درجات والنجاح في جو ملائم وشبعت فيه رغباته الدراسية.*
- ***الحاجة التربوية:*** *تهدف إلى مساعدة التلميذ على تحديد ورسم خططه التربوية والتعليمية بما تتناسب مع إمكانياته، استعداداته، قدراته، أهدافه، اهتماماته، طموحاته، وهي كالتالي:* ***مساعدة التلاميذ المتأخرين دراسيا ببرامج تتوافق مع قدراتهم، متابعة ورعاية التلاميذ ذوي مشكلات سلوكية متكررة، تقديم خدمات الإرشاد الديني والأخلاقي عند الحاجة، رعاية تلاميذ الثانوية خصوصا السنة الأولى وتقديم الخدمات اللازمة بشكل يساعدهم على الابتكار والعمل.***
- ***الحاجات الأسرية:*** *وهي مجمل السلوك التي يبديه التلميذ في الوسط الأسري سواء بسبب سوء العلاقة مع الوالدين أو الإخوة، والتي تعبر عن حاجات إرشادية لهذا التلميذ في وسطه الأسري غير مشبعة و يمكن حصر السلوكيات المعبرة عن الحاجات الأسرية فيما*

*يلي: **الحاجة لفتح قنوات النقاش مع الوالدين، الحاجة لتفهم الوالدين لشعور الطفل الحاجة إلى معرفة الطريقة المناسبة للتعامل في المنزل، الحاجة للمعاملة مثل بقية الإخوة، الحاجة إلى الشعور بالآمن في الوسط الأسري، الحاجة إلى تثمين السلوك الحسن في البيت.***(سمية حميتي،47،2018_48)*

3.3. الحاجات الإرشادية للمراهق:

- ***أ/الحاجات النمائية:*** *تتمثل في الحاجة إلى فهم الذات ومعرفة الإمكانيات الفردية واستغلالها إلى أقصى درجة بإشباع حاجاته، ومن بين هذه الحاجات نجد:*

1.وضع حدود مرنة لتصرفات المراهق لكي يجد مجالا للتحدث عن كل ما يزعجه بأريحية.

2.على الكبير احترام المراهق لأن ذلك سيدفعه لاحترام كلمته وعدم استعمال القسوة والعنف.

3. أن يبعث المرشد في نفسه روح التفاؤل والأمل كي لا يستسلم لليأس.

4.معاملة المراهق باستقلال وليس رهنا لأوامر الكبار ليصبح قادرا على الاعتماد على نفسه.

- ***ب/ الحاجات الوقائية*: ويقصد** بها:*

1. توفير الظروف الصحية البعيدة عن التوتر والمشاكل وذلك من خلال توفير الجو المناسب الذي يحقق الصحة النفسية.

2. توثيق صلة المدرسة بالمنزل حتى يتمكن من التعرف أولا بأول على أحوال التلميذ وتجنب ما يمكن أن يقع فيه.

3. إقامة وزن للفروق الفردية فالأنثى تستجيب لأساليب والذكر لأساليب أخرى بالإضافة إلى تنمية القدرات المشتركة وتعزيزها.

4. أن يكون المناخ المدرسي إيجابيا يسمح بدرجة من التفاعل وذلك من خلال تأكيد الثقة بين جيل الكبار والمسئولين بالمدرسةوبين التلاميذ، وأن المناخ المدرسي روح التعاون والتآلف، وأن يدرك كل فرد فيه أن له دورا فعالا داخل المؤسسة.

- ***ج/ الحاجات العلاجية:*** *عند البحث عن مشكلة معينة لابد من تقصي الأسباب حتى يمكن علاجها وأن أسباب تلك المشكلة ترجع لحاضر أو ماضي التلميذ أو فيهما معا وذلك عن طريق:*

1.اشتراك أكثر من جهة في بحث المشكلة.

2.الإلمام بجميع جوانب المشكلة قبل إصدار حكم بشأنها.

*3.تعاون كل من يعنيهم الأمر " **مدرس، ناظر، مشرف اجتماعي،طبيب،المدرسة، أب....**" لحل هذه المشكلة وتقديم الرعايةوالمساندة. (العروسي، مومني، بلالي،2014، 21_23)*

4.3. دور المرشد إشباع الحاجات الإرشادية:

على المرشد معرفة الأسباب التي تعيق الفرد من التمتع في حياتهم خصوصا في أوقات الفراغ والتي تمنعهم من الشعور بأهمية اللهو والتسلية، كما يمكن للمرشد مساعدة المسترشد على تعلم الوسائل التي تدخل المرح والصفاء إلى حياتهم، ومساعدتهم على تنمية إمكانياتهم، والاستفادة من فرص الاستمتاع المناسبة والمتوفرة لهم.

إذ يتضح مما سبق أهمية موضوع الحاجات، وذكرنا أن إهمالها أو وجود معيق لإشباعها قد يؤدي به إلى سوء التوافق، لذا على المرشد أثناء عمله الإرشادي الأخذ بعين الاعتبار بعض الأهداف ألا وهي:

- *تعريف المسترشد بحاجياته بصورة محددة، ومساعدته على إدراكها والاستبصار بها، وكيف يؤدي عدم إشباعها حاجاته، والابتعاد عن الأشخاص الذين يعوقونه عن ذلك.*
- *إقناع المسترشد بأنه المسئول عن إشباع حاجاته وليس له أن يلقي المسؤولية على الأشخاص الآخرين، فهو الذي يستطيع إشباع تلك الحاجات أو عدم إشباعها.*

- *إن تمكين المسترشد من إشباع بعض حاجاته في أثناء العمل الإرشادي، ليس الهدف النهائي من الإرشاد بل المطلوب من المسترشد أن يكون قادرا على إشباع حاجاته في حياته العامة.*
- *مساعدة المسترشد على إدراك أنه قد يكون السبب في منع إشباع بعض حاجاته، بخوفه من إقامة العلاقة مع الآخرين، أو إحساسه بالكره نحوهم، أو حذره الشديد منهم. إن سوء العلاقة مع الآخرين، وخاصة المحيطين بالفرد لا تؤدي إلى التعاون والتفاعل الجيدين بينه وبين غيره، وهنا يجد الفرد نفسه وحيدا لا يستطيع إشباع الكثير من حاجاته. (سيسبان فاطمة الزهراء، 2016، 30-31)*

خلاصة الفصل

من خلال ما تم التطرق إليه في هذا الفصل المتعلق بالحاجات الإرشادية نستنتج أن الحاجة كمصطلح بحد ذاته شاسع المعاني وهذا راجع لتعدد حاجات الفرد كون هذا الأخير في صراع دائم بين الإشباع والحرمان لتلك الرغبات ولذا تم التعرف في هذا الفصل لمفهوم الحاجة حسب متخصصين عدة بشكل واسع. ولقد ركزنا في دراستنا على تلاميذ السنة الأولى ثانوي كونهم يتطلبون رعاية خاصة في مجال الإرشاد وذلك لكونها فئة حساسة ولها متطلبات عديدة.

الفصل الرابع

الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية:

تمهيد

1. *منهج الدراسة.*
2. *حدود الدراسة.*
3. *عينة الدراسة.*
4. *أدوات جمع البيانات.*
5. *الأساليب الإحصائية المعتمدة.*

خلاصة الفصل

تمهيد:

تعتبر الدراسة الميدانية القاعدة الأساسية لأي بحث علمي، فمن خلالها يتمكن الباحث من جمع المعلومات حول موضوع دراسته، وبما أن قيمة النتائج التي يتحصل عليها الباحث في دراسته تتوقف على مدى دقة الإجراءات المنهجية والضبط الدقيق في معالجة الدراسة الميدانية، يأتي هذا الفصل ليوضح نوع المنهج المستخدم في الدراسة وحدودها، ووصف العينة وكيفية اختيارها، وكذا تحديد أدوات جمع البيانات والأساليب الإحصائية المعتمدة في الدراسة الأساسية.

1. منهج الدراسة:

*إن المنهج المناسب لهذه الدراسة هو "**المنهج الوصفي**"، الذي يعرف بأنه مجموعة الإجراءات البحثية التي تتكامل لوصف ظاهرة أو موضوع، اعتمادا على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلا كافيا ودقيقا، لاستخلاص دلالتها والوصول إلى نتائج أو تعميمات عن الظاهرة أو موضوع البحث، وعلى الرغم من أن الوصف الدقيق المتكامل هو الهدف الأساسي للبحوث الوصفية، إلا أنها كثيرا ما تتعدى الوصف إلى التفسير، وذلك في حدود الإجراءات المنهجية المتبعة وقدرة الباحث على التفسير والاستدلال.*

إن الغاية من استخدام هذا المنهج هي قياس وتحديد العلاقة بين الحاجات والذكاء الوجداني وأيضا تحديد أكثر المتغيرات (التخصص، الجنس) ارتباطًا مع كلاهما لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي، وفي ضوئها يتم التوصل إلى معرفة مستوى الذكاء الوجداني عند التلميذ وربطها بمدى تحقيقه لتحكمه في انفعالاته داخليا وخارجيا، وكذلك معرفة حاجات التلميذ ومحاولة تلبيتها، فهي من القضايا المهمة التي لابد من النظر فيها من أجل تنمية الذكاء الوجداني.

2. حدود الدراسة:

- **الحدود الزمنية:** استغرق القيام هذه الدراسة من شهر سبتمبر إلى شهر جوان (2024/2023).
- **الحدود المكانية:** تم القيام بالجانب التطبيقي في ثانويتين مختلفتين من ولاية تيزي وزو، وهما: «**ثانوية لعيماش علي**" **في تيزي راشد و**"**ثانوية الأخوة عباش**" **في مقلع.**
- **الحدود البشرية:** شملت عينة الدراسة مائتين وأربعة وعشرون (224) تلميذ وتلمذة في السنة الأولى ثانوي حيث تم تطبيق الاستبيانات على الشكل التالي:

في "**ثانوية لعيماش علي**" تم تطبيق الاستبيانات على 90 تلميذ في كلا التخصصين، أما بالنسبة "**لثانوية عباش**" فتم التطبيق على 134 تلميذ في كلا التخصصين أيضا.

3. عينة الدراسة:

- ***المجتمع الأصلي للدراسة:*** *ونقصد به جميع وحدات العينة التي نختار منها عينة الدراسة وهي مجموعة عناصر لها خاصية أو عدة خصائص مشتركة تميزها عن غيرها من العناصر والتي يجرى عليها البحث.*

جدول رقم (1): *يوضح المجتمع الأصلي في ثانوية الإخوة عباش*

ثانوية الإخوة عباش	المستوى أو الجذع المشترك	ذكور	إناث	المجموع
الجذع المشترك	علوم وتكنولوجيا	52	54	106
_	آداب	18	34	52
_	المجموع	70	89	159
السنة الثانية ثانوي	2 أ ف	9	29	29
_	2 ل أ	4	21	25
_	2ع تج	19	31	50

_	2 إق ت	14	15	29
_	2 ر	3	9	12
_	2 هـ م	9	4	13
_	2 هـ ك	2	2	4
_	المجموع	60	102	162
السنة الثالثة ثانوي	3 أ ف	7	12	19
_	3 ل أ	8	8	28
_	3 ع تج	18	39	57
_	3 إق ت	14	7	21
_	3 ر	5	8	13
_	3 هـ م	17	3	20
_	3 هـ ك	6	2	8
_	المجموع	75	91	166
المجموع الكلي	_	205	282	486

جدول رقم (2): *يوضح المجتمع الأصلي في ثانوية لعيماش علي*

ثانوية لعيماش علي	المستوى أو الجذع المشترك	ذكور	إناث	المجموع
الجذع المشترك	علوم وتكنولوجيا	30	36	66
_	آداب	16	17	33
_	المجموع	46	53	99
السنة الثانية ثانوي	2 أف	10	13	23
_	2 ل أ	3	6	9
_	2 ع تج	30	25	55
_	2 إق ت	9	9	18
_	2 ر	4	4	8
_	2 هـ م	4	3	7
_	المجموع	152	166	318
السنة الثالثة ثانوي	3 أف	15	11	26
_	3 ل أ	5	10	15
_	3 ع تج	30	30	60
_	3 إق ت	10	7	17
_	3 ر	5	4	9
_	3 هـ م	9	2	11
_	المجموع	74	64	138
المجموع الكلي	_	272	283	257

- ***المجتمع المستهدف:***

تم اختيار تلاميذ السنة الأولى ثانوي في كلتا الثانويتين بحيث بلغ عددهم إلى (257) تلميذ وتلميذة وذلك بحسب السنة الدراسية 2025/2024) كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (3): *يمثل المجتمع المستهدف فكلتا الثانويتين.*

الثانويتين	تلاميذ الشعبة الأدبية			تلاميذ الشعبة العلمية			مجموع التلاميذ		
	ذكور	إناث	مجموع	ذكور	إناث	مجموع	ذكور	إناث	مجموع
ثانوية لعياش علي	16	17	33	30	36	66	46	53	99
ثانوية الإخوة عباش	18	34	5	52	54	106	70	88	158

- ***عينة الدراسة:***

إن العينة عبارة عن مجموعة من الوحدات المستخرجة من المجتمع الإحصائي، بحيث تكون ممثلة بصدق لهذا المجتمع، وبعبارة أخرى فهي مجموعة من الوحدات التي يجب أن تتصف بنفس المواصفات مجتمع الدراسة،تم أخذ العينة ***بطريقة عشوائية***

- ***خصائص العينة:***

تم إجراء الدراسة على عينة مكونة من 224 تلميذ في الثانويتين لعياش علي والإخوة عباش منهم 112 ذكور و 112 إناث من ج.م.آداب و ج.م. علوم و تكنولوجيا كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم(4): يمثل توزيع العينة حسب الجنس

الجنس	التكرارات	النسبة المئوية %
ذكور	112	50%
إناث	112	50%
المجموع	224	100%

الجدول رقم (5): يمثل توزيع العينة حسب التخصص

التخصص	التكرارات	النسب المئوية%
ج.م.آداب	112	50%
ج.م. علوم وتكنولوجيا	112	50%
المجموع	224	100%

4. أدوات جمع البيانات:

اعتمدنا في دراستنا الحالية على مقياسين وذلك لقياس وجمع البيانات:

- مقياس **الحاجات الإرشادية** من إعداد فيي التلفون
- مقياس **الذكاء الوجداني** من تصميم **عثمان ورزق (2001).**

1.4.الأداة الأولى (مقياس الحاجات الإرشادية):

تم الاعتماد في هذه الدراسة على استبيان الحاجات الإرشادية باعتباره أداة أساسية وملائمة لطبيعة موضوع الدراسة، ومن أكثر أدوات البحث استخداما في ميدان العلوم الاجتماعية واعتمدت الباحثة في إعدادها للاستمارة على مراجعة الدراسات السابقة والدراسات و الأبحاث والرسائل الجامعية وكذا نتائج الدراسة الاستطلاعية التي أجرت مع بعض تلاميذ السنة الأولى ثانوي، وجاءت كل الأسئلة مغلقة حتى يستطيع المبحوث الإجابة عنها، وتشمل

3 أوزان (أبدا،أحيانا،دائما)، وذلك بغرض ثبات المعلومات الميدانية و تحويلها إلى أرقام و تحليلها مع متطلبات الدراسة الميدانية.

1.1.4.الخصائص السيكومترية:

- ***صدق المحكمين:***

تم التحقق من الصدق الظاهري للأداة وذلك بعرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص، وقد أجمع المحكمون على صلاحية أداة لقياس ما وضعت لقياسه وتم اعتماد الفقرات التي أجمع عليها المحكمين، إضافة إلى أنه تم تعديل بعض الفقرات وكذلك الصياغة اللغوية وفق آراء المحكمين، وقد ضمنت الاستمارة النهائية 4 محاور وهي:.

- ✓ ***المحور الأول :*** *خاص بالحاجات المدرسية من 1 إلى 10*
- ✓ ***المحور الثاني:*** *خاص بالحاجات النفسية من 11 إلى 19.*
- ✓ ***المحور الثالث:*** *خاص بالحاجات الاجتماعية من 20 إلى 28.*

ومن العبارات التي تم تعديل صياغتها بناءا على رأي المحكمين فهي مبنية في الجدول التالي:

جدول رقم(6): يبين عبارات التي تم تعديل صياغتها في استبيان الحاجات الإرشادية.

رقم العبارة	العبارة قبل التعديل	العبارة بعد التعديل
02	أجد صعوبة في استيعاب بعض المواد الدراسية.	أجد صعوبة في استيعاب بعض الدروس.
03	أشكو من سوء سلوك الزملاء داخل القسم.	أشكو من سلوك بعض الزملاء غير اللائق داخل القسم.
09	أشكو من استخدام النقاط كوسيلة للضغط من طرف الأساتذة.	أشكو من استخدام لنقاط التصحيح كوسيلة للضغط من طرف الأساتذة.
15	أعبر عن فرحتي بطريقة يرفضها الآخرون.	أعبر عن فرحتي بطريقة لا يفهمها

		الآخرون.
23	أشعر بأن قيمتي عالية عند زملائي.	أشعر أن مكانتي عالية عند زملائي.
28	ألتزم بعادات المجتمع.	ألتزم بعادات المجتمع المتعرف عليها.

- **صدق الأداة:**

✓ **صدق الاتساق الداخلي:**

تم حساب معامل ارتباط **بيرسون** بين درجات أفراد العينة الاستطلاعية المكونة من 25 تلميذ و تلميذة على كل محور من محاور الاستمارة و الدرجة الكلية للاستمارة باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS.21) كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم(7): يوضح معامل الارتباط بين كل محاور الاستمارة والدرجة الكلية

الرقم	المحاور	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
01	الحاجات المدرسية	**0.754	0,01
02	الحاجات النفسية	**0.827	
03	الحاجات الاجتماعية	**0.908	
حجم العينة			25

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط عند مستوى 0,01 ما يعني أن الأداة لها درجة مقبولة من الاتساق.

- **ثبات الأداة:**

من أجل التحقق من ثبات الأداة تم حساب معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية حيث كانت درجة معامل ارتباط سبيرمان براون بين نصفي الاختبار 0,71، كما تم حساب معامل الثبات بمعادلة جوتمان حيث بلغت درجته 0,710 وتم أيضا حساب الثبات عن طريق

معادلة ألفا كرونباخ وبلغت قيمته 0,723،وتدل النتائج على استقرار المقياس وتمتعه بدرجة مقبولة من الثبات نسبة إلى العينة وبيئة الدراسة.

2.4.الأداة الثانية (مقياس الذكاء الوجداني):

1.2.4. وصف المقياس: *تم استخدامه من طرف الباحثة "**كوثر غالي** " بهدف نيل شهادة دكتوراه العلوم في علم النفس، وقد صممه "**عثمان ورزق"(2001)**، حيث تألف من 58 بند موزعة على خمسة أبعاد وهي:*

- ✓*إدارة الانفعالات.*
- ✓*التعاطف.*
- ✓*تنظيم الانفعالات.*
- ✓*المعرفة الوجدانية.*
- ✓*التواصل الاجتماعي.*

وصيغت كل فقرة لوصف سلوك يقوم به المستجيب، ويتم الإجابة على الفقرات بتحديد ممارسة الفرد للسلوك الوارد في الفقرة حسب المقياس التالي:

1. ***البعد الأول (إدارة الانفعالات):*** *ونقصد به تحكم الفرد بالانفعالات السلبية والسيطرة عليها واستدعاء الانفعالات الإيجابية بسهولة، وكسب الوقت للتحكم في الانفعالات السلبية وتحويلها إلى إيجابية، (15 بند).*
2. ***البعد الثاني (التعاطف):*** *نقصد به قدرة الفرد على إدراك انفعالات الآخرين الشعور بهم انفعاليا وفهم مشاعرهم وانفعالاتهم، والشعور باحتياجاتهم حتى لو لم يقرُّوا بها (11 بند).*
3. ***البعد الثالث (تنظيم الانفعالات):*** *نقصد به القدرة على تنظيم الانفعالات والمشاعر وتوجيهها إلى تحقيق الإنجاز والتفوق (13 بند).*

4. ***البعد الرابع (المعرفة الوجدانية):*** *تشير إلى القدرة على الانتباه والإدراك الجيد للانفعالات والمشاعر الذاتية وحسن التمييز بينها والتعبير عنها (10 بنود).*

5. ***البعد الخامس (التواصل الاجتماعي):*** *نقصد به القدرة على التأثير الإيجابي في الآخرين ومساندتهم في التصرف معهم بطريقة لائقة (9 بنود).*

أبعاد الذكاء الوجداني	عبارات البعد
إدارة الانفعالات	(4)-6-9-11-12-13-(16)-17-18-26-28-31-50-53-(56)
التعاطف	33-34-35-37-38-40-41-44-54-55-57
تنظيم الانفعالات	(15)-19-20-21-22-23-24-25-27-29-30-32-58
المعرفة الوجدانية	1-(2)-3-(5)-7-8-10-14-49-(51)
التواصل الاجتماعية	36-39-42-43-45-46-47-48-52

جدول رقم(8): يقسم البنود حسب أبعاد الذكاء الوجداني

2.2.4. طريقة تصحيح المقياس:

المقياس عبارة عن اختبار من نوع الاختيار من متعدد، وفيه تصاغ المفردات بحيث تعطى للمبحوث(التلميذ) خمسة إجابات مختلفة عن بعضها البعض وفق ***مقياس ليكرت الخماسي،*** *علما أن هناك إجابة صحيحة واحدة فقط، والبقية إجابات خاطئة، ويقوم المبحوث باختيار الفقرة الصحيحة عن طريق وضع علامة(×) أمام الإجابة التي توافق إحساسه ومشاعره، أما عن الأوزان فتعطى (1) للإجابة الصحيحة و (0) لبقية الإجابات الخاطئة.*

4.2.4. الخصائص السيكومترية للمقياس:

❖ **صدق المقياس:**

قامت الباحثة "**كوثر غالي**" بالاعتماد في تقدير صدق هذا المقياس على الدراسات السابقة، فلقد تم استخدامه من قِبل باحثين متعددين نذكر منهم: **الباحثة منى أبو ناشي (2002) وخولة البلوى(2004)** في البيئة السعودية، والباحث **سعد محمد علي الشهري (2008) وسعيدة بنغربال** في البيئة الجزائرية، وآخر من استعمل هذا المقياس في دراستها هي **الباحثة "كوثر غالي" (2017)** وقد قامت بحساب الخصائص السيكومترية للمقياس(الصدق/الثبات) وكانت النتائج كالتالي:

❖ **الصدق:**

- **صدق التمييز (المقارنة الطرفية):**

اعتمد الباحثة في حسابه الصدق التمييزي على طريقة المقارنة الطرفية، بعد تفريغ بيانات العينة الاستطلاعية و البالغ عددهم 40 فرد، تم جمع درجاتهم الكلية و ترتيبها ترتيبا تنازليا، ثم تقسيم العينة لفئتين فئة عليا وفئة دنيا بنسبة 27% في كل مجموعة، و تم استخدام نظام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية ($SPSS_{22}$)الملحق (3) ، لحساب قيمة "T" لعينتين مستقلتين، وتحصلت على النتائج التالية:

جدول رقم(9): يوضح صدق التمييز لمقياس الذكاء الوجداني.

	أفراد المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة التجانس F	دلالة F	قيمة T	درجة حرية T	مستوى الدلالة T
علوي	11	232,27	7,6	4,52	غير دالة	12,56	20	0,01
سفلي	11	180,91	11,23					

من خلال الجدول نجد أن المجموعتين متجانستين، ونستنتج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين، وعليه نقول إنه يمكننا التمييز بين المجموعتين وأيضا أن المقياس يتمتع بدرجة من يتمتع بدرجة عالية من الصدق من حيث التمييز.

- ***صدق المحتوى (الاتساق الداخلي):***

قامت الباحثة بحساب صدق المحتوى بطريق الاتساق الداخلي، وذلك بحساب معامل ارتباط كل بعد من الأبعاد الخمس للمقياس عن الدرجة الكلية للمقياس وذلك باستخدام نظام الحزمة الإحصائية للعلوم.

جدول رقم(10): يمثل صدق المحتوى في مقياس الذكاء.

البعد	العينة	قيمة معامل الارتباط r	مستوى الدلالة
إدارة الانفعال	40	0,75	0,01
التعاطف	40	0,77	
تنظيم الانفعال	40	0,71	
المعرفة الوجدانية	40	0,55	
التواصل الاجتماعي	40	0,61	

نستنتج من خلال الجدول أن معامل الارتباط يتراوح بين 0,55 و0,77 وهي دالة إحصائيا عند مستوى دلالة 0,01 مما يؤكد على أن محتوى المقياس متسق من خلال ارتباط جميع الأبعاد مع بعدها الكلي، وعليه يمكن القول بأن هذا المقياس يتمتع بدرجة عالية من الصدق من حيث المحتوى أو المضمون.

❖ ***الثبات:***

- ***التناسق الداخلي للبنود (ألفا كرونباخ):***

قامت الباحثة كوثر غالي بحساب الثبات عن طريق التناسق الداخلي للبنود (ألفا كرونباخ) بواسطة نظام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية($SPSS_{22}$) الملحق(3) وتحصلت على النتائج التالية:

جدول رقم(11): يوضح حساب ثبات المقياس بطريقة التناسق الداخلي للبنود

البعد	عدد البنود	قيمة معامل كرونباخ	القرار
إدارة الانفعال	15	0,54	دالة إحصائية
التعاطف	11	0,85	
تنظيم الانفعالات	13	0,58	
المعرفة الوجدانية	10	0,52	
التواصل الاجتماعي	09	0,73	
الكلي	58	0,84	

نستنتج من خلال الجدول أن قيمة كرونباخ تتراوح بين 0,52 و0,85 وهي علاقة دالة إحصائية، وبهذا توجد علاقة موجبة بين كل بعد ومؤشراته، وبذلك يمكن القول إن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

- ***التجزئة النصفية:***

قامت الباحثة بتقسيم بنود المقياس إلى نصفين متكافئين (زوجي/فردي)، ثم حساب معامل الارتباط بيرسون بين النصفين باستعمال نظام الحزمة الإحصائية($SPSS_{22}$) الملحق (3) وتحصلت على النتائج التالية:

الجدول رقم(12): يوضح حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية

المؤشرات الإحصائية	قيمة r المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
قبل التعديل بيرسون	0,72	38	0,01
بعد التعديل سبرمان براون	0,84		

*من خلال الجدول نلاحظ أن قيمة r المحسوبة قبل التعديل **بيرسون** تساوي 0,72 وفي الحقيقة قيمة r المعبر عنها تعبر عن قيمة معامل الارتباط بين نصفي المقياس، توجب تصحيح معادلة الطول (براون) فتحصلنا على قيمة r الحقيقية بعد التعديل **سبرمان** تساوي 0,84، فهي دالة عند مستوى الدلالة 0,01 وعليه يمكن القول إن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات.*

<u>الأساليب الإحصائية المعتمدة:</u>

اعتمدنا من خلال بحثنا في معالجة هذه الدراسة على نوعين من الأساليب:

- ✓ ***<u>النوع الأول:</u>*** *هو الإحصاء الوصفي وذلك توفر الأساليب التالية:*
  1. *المتوسطات الحسابية.*
  2. *الانحرافات المعيارية.*
  3. *معامل الارتباط بيرسون.*
- ✓ ***<u>النوع الثاني:</u>*** *هو الإحصاء الاستدلالي وذلك لاستخدام:*
  1. *اختبار T لدلالة الفروق بين مجموعتين مستقلتين.*

وتم الاعتماد على برنامج المعالجة الاجتماعية في العلوم الاجتماعية (20/0) SPSS.

<u>خلاصة الفصل</u>

تم التطرق في هذا الفصل إلى كل الإجراءات المنهجية التي قمنا بتتبعها في الدراسة منها: المنهج المتبع، حدود الدراسة، عينة الدراسة، أدوات جمع البيانات والأساليب الإحصائية.

الفصل الخامس:عرض ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية

<u>الفصل الخامس</u>: عرض ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية:

تمهيد

1. *عرض و تفسير نتائج الفرضية الأولى.*

2. *مناقشة نتائج الفرضية الأولى.*

3. *عرض و تفسير نتائج الفرضية الثانية.*

4. *مناقشة نتائج الفرضية الثانية.*

5. *عرض وتفسير نتائج الفرضية الثالثة.*

6. *مناقشة نتائج الفرضية الثالثة.*

7. *عرض وتفسير نتائج الفرضية الرابعة.*

8. *مناقشة نتائج الفرضية الرابعة.*

9. *الاستنتاج العام للدراسة.*

مقترحات.

خلاصة الفصل

خاتمة

قائمة المراجع

قائمة الملاحق

تمهيد:

تطرقنا في الفصل السابق إلى الإجراءات التنفيذية والمنهجية للدراسة الحالية المتضمنة لأدوات جمع وتحليل البيانات، وسنقوم في هذا الفصل باختبار وتحليل الفرضيات قصد إثباتها أو نفيها اعتمادا على جداول إحصائية قصد عرض النتائج ثم تحليلها وتفسيرها.

1/عرض و تفسير نتائج الفرضية الأولى:

تنص الفرضية الأولى على وجود علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين الحاجات الإرشادية والذكاء الوجداني لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي، وقد تم استخدام معامل الارتباط بيرسون كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (13): يبين معامل بيرسون العلاقة بين الحاجات الإرشادية والذكاء الوجداني:

المؤشرات الإحصائية / المتغيرات	العينة	قيمة الارتباط (corrélation de pearson)	مستوى الدلالة المحسوبة
الذكاء الوجداني	224	0,03	0,64
الحاجات الإرشادية			

يتضح من خلال نتائج الجدول (13): إن الدلالة الإحصائية (0,64) أكبر من مستوى الدلالة (0,01) ومن خلال قيمة معامل الارتباط (0,03) وهذا يعني أنه لا توجد علاقة ارتباطيه بين الحاجات الإرشادية والذكاء الوجداني لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي

2/مناقشة نتائج الفرضية الأولى:

عند النظر إلى علاقة الذكاء الوجداني والحاجات الإرشادية، يمكننا القول أنهما مفهومان مرتبطان طبعا ليس بالضرورة ارتباطا مباشر أو خطي، فقد يكون هناك حالات يظهر فيها الأفراد الذين يمتلكون ذكاء عاطفيا عاليا قدرة أكبر على التكيف مع احتياجاتهم الإرشادية، مما يعزز من فعالية الإرشاد و التوجيه، مثلا:" يمكن أن يساهم الذكاء العاطفي

في فهم مشاعر القلق أو الضغط التي قد يشعر بها الفرد عند اتخاذ القرار، مما يتيح لهم البحث عن المشورة أو المساعدة أو المساعدة بشكل أكثر فعالية.

ومع ذلك لا يعني أن الأفراد ذوي الذكاء الوجداني المنخفض ليس لديهم حاجات إرشادية، حيث يمكن أن يواجهوا تحديات تتعلق بقرارهم و كيفية التعامل مع الضغوطات ، وقد يحتاجون إلى توجيه وإرشاد في تلك الحالات، لذا يمكن القول إن ليس كل العلاقات بين الذكاء الوجداني و الحاجات الإرشادية مرتبطة بشكل مستقل عن الآخر.

وفي النهاية يمكن استنتاج أن الذكاء الوجداني قد يسهل عملية الإرشاد والتوجيه و يحسن من فهم الحاجات الخاصة للفرد، لكنه لا يخلق بالضرورة ارتباطا مباشرا بينهما، و بالتالي ينبغي على المهنيين في مجال الإرشاد أن يأخذوا في اعتبارهم تعددية العوامل التي تؤثر على كل من الذكاء الوجداني و الحاجات الإرشادية لضمان تقديم دعم فعال يتناسب مع احتياجات الفرد.

3/عرض وتفسير نتائج الفرضية الثانية:

تنص الفرضية الثانية على وجود فروق في الذكاء الوجداني لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي يعزى لمتغير الجنس.

جدول رقم(14): يبين الدلالة الإحصائية في الذكاء الوجداني حسب الجنس :

المتغير	الجنس	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الخطأ المعياري	قيمةF	قيمةT	درجة الحرية	قيمة المحسوبة	دلالة الارتباط
الذكاء الوجداني	ذكور	112	145,3036	2,64754	2,631	0,925	222	0,356	0,05
	إناث	112	141,5804	3,03247					

يتضح من الجدول (14): أن قيمة "ت" المحسوبة تقدر ب(0,35) أي أكبر من مستوى الدلالة (0,05) و هذا يعني عدم وجود فروق في الذكاء الوجداني يعزى لمتغير الجنس.

4/مناقشة نتائج الفرضية الثانية:

تم الملاحظة من خلال الجدول أن لا توجد فروق في الذكاء الوجداني يعزى لمتغير الجنس و ذلك نتيجة للتنشئة الاجتماعية للإناث و الذكور غير المختلفة، فسابقا كانت معاملة الأب والأم للإناث مختلفة عن الذكور و لكن ما نلاحظه حاليا يثبت العكس.

يمكن أيضا شرح عدم وجود فروق بين الجنسين في الذكاء الوجداني راجع إلى التنمية المستدامة و تطور التكنولوجيا، التي سيطرت على المجتمعات و قطعت وعيهم بأنفسهم وإدارة انشغالاتهم، فلقد كانت الإناث سابقا في البيت مع الأم لا تعرف سواء أمور البيت ولكن حاليا وسائل الإعلام و الانترنت لم تترك لهذه الفكرة أثر، و بالتالي فإن الجوانب الوجدانية لدى الذكور بنفس المستوى مع الإناث كذلك بالنسبة لوعيهم بذاتهم وتنظيم انشغالاتهم و تنظيم إدارتها.

علاوة على ذلك تظهر بعض الأبحاث أن العوامل الاجتماعية و التربية و البيئة تلعب دورا كبيرا من العوامل البيولوجية في تشكيل الذكاء الوجداني، ففي بعض الثقافات يتم تشجيع الفتيات على التعبير عن عواطفهم و تطوير مهاراتهم بينما يشجع الأولاد على التحلي بالصمود وعدم إظهار المشاعر بشكل واضح، ومع ذلك فإن هذه الاختلاف الثقافية لا تعني وجود فروق حقيقية في القدرات العاطفية بل تعكس فقط المعايير الاجتماعية المقبولة.

وبالتالي يمكن القول أنه رغم وجود بعض الفوارق السطحية في كيفية التعبير عن العواطف، فإن الذكاء الوجداني كمهارة و قدرة لا يتأثر بشكل كبير بمتغير الجنس، مما يبرز أهمية التركيز على تطوير هذه المهارات في الأفراد دون تمييز.

5/عرض وتفسير نتائج الفرضية الثالثة:

تقر الفرضية الثالثة على وجود فروق في الحاجات الإرشادية لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي تعزى لمتغير الجنس.

جدول رقم(15): يبين الفروق في الحاجات الإرشادية تعزى لمتغير الجنس:

المتغير	الجنس	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الخطأ المعياري	قيمةF	قيمةT	درجة الحرية	قيمة المحسوبة	دلالة الارتباط
الحاجات الإرشادية	ذكور	112	53,6607	0,76393	0,615	1,705	222	0,090	0,05
	إناث	112	55,4554	0,72396					

يتضح أن القيمة المحسوبة (0,090) أكبر من مستوى الدلالة (0,05) فإننا نرفض الفرض البديل ونقبل الفرض الصفري إذن لا توجد فروق في الحاجات الإرشادية تعزى لمتغير الجنس.

6/مناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

تم الملاحظة من خلال الجدول أن لا توجد فروق في الحاجات الإرشادية يعزى لمتغير الجنس و ذلك لكون الجنسين قد يحتاجان إلى أنواع من الإرشادات و الدعم نفسها في مختلف المجالات مثل:

- **التعليم:** فقد تكون الحاجات الإرشادية مرتبطة بتعلم مهارات جديدة،فهم المناهج الدراسية، التعامل مع الضغوطات النفسية...، و هذه الحاجات لا تميز بين الجنسين، حيث أن كلاهما يسعون للحصول على الدعم سواء من المعلم أو الأقران.
- **الإرشاد المهني:** نجد فيه أن الذكور و الإناث يواجهون تحديات مشابهة فيما يتعلق بحاجاتهم من الإرشاد كالبحث عن فرص العمل المناسبة، و تطوير المهارات اللازمة للنجاح المهني.

وقد تظهر بعض الاختلافات في طرق التعبير عن الحاجات الإرشادية أو في السياقات التي يفضلها كل جنس، ولكن الجوهر يبقى أن الحاجات الأساسية تتماثل بشكل كبير، و بالتالي فإن عدم وجود فروق ملحوظة في الحاجات الإرشادية يعكس الحاجة الماسة لتبني استراتيجيات إرشادية شاملة تأخذ الجميع بعين الاعتبار دون تمييز مما يعزز التكامل و التعاون بين الجنسين في مختلف جوانب الحياة

7/عرض نتائج الفرضية الرابعة:

تقر الفرضية الرابعة على وجود فروق في مستوى الذكاء الوجداني يعزى لمتغير الشعبة لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي.

جدول رقم(16): يبين الفروق في مستوى الذكاء الوجداني باختلاف الشعبة:

المتغير	الشعبة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الخطأ المعياري	قيمةF	قيمةT	درجة الحرية	قيمة الدلالة المحسوبة	دلالة الارتباط
الذكاء الوجداني	آداب	112	147,6518	2,67411	0,448	2,108	222	0,03	0,05
	علوم	112	139,2321	2,96608					

يتضح لنا من نتائج الجدول (16): أن القيمة المحسوبة بلغت قيمتها (0,03) والتي تعتبر أصغر من مستوى الدلالة (0,05) فإننا نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل الذي يوضح وجود فروق في مستوى الذكاء الوجداني يعزى لمتغير الشعبة.

8/ مناقشة نتائج الفرضية الرابعة:

تعد الفروق في مستوى الذكاء الوجداني بين الأفراد من الظواهر التي تشد و تجذب انتباه الباحثين في مجالات علم النفس و الاجتماع، حيث يمكن أن تعزى هذه الفروق إلى مجموعة من المتغيرات بما في ذلك متغير الشعبة حيث يشير هذا المصطلح إلى

التخصصات أو المجالات الدراسية أو المهنية التي ينتمي إليها الأفراد مثل:"شعبة العلوم و شعبة الأدب" .

إن الانتماء إلى شعبة معينة قد يؤثر على تطوير الذكاء الوجداني، فالأفراد الذين يدرسون في مجالات تتطلب تفاعلات اجتماعية عالية من الأدب، علم النفس أو التربية أو العلوم الاجتماعية، قد يكتسبون مهارات التواصل و فهم الذات و الآخرين بشكل أكثر فعالية ، مما يؤدي إلى رفع مستويات ذكائهم الوجداني ، على عكس من ذلك قد نجد الأفراد في التخصصات العلمية و التقنية التي تكون محورها الأرقام و البيانات ، أنفسهم أقل في تطوير المهارات العاطفية ، مما قد يؤدي إلى مستويات أقل من الذكاء الوجداني.

علاوة إلى ذلك فإن البيئة التعليمية تلعب دورا هاما في تشكيل الذكاء الوجداني، حيث أن بعض التخصصات تعزز من التفكير النقدي و الوعي الذاتي و التفاعل الاجتماعي ، بينما قد تركز أخرى على المعرفة التقنية و التحليل المنطقي، و هذه الديناميكيات تؤدي إلى تباين واضح في كيفية تعامل الأفراد مع عواطفهم و مشاعرهم و مشاعر الآخرين.

يجب علينا أن نذكر أن هناك عوامل أخرى قد تؤثر على مستوى الذكاء الوجداني مثل :" الخلفية الثقافية، الخبرات الحياتية، النمط التربوي..." إلا أن متغير الشعبة يعتبر من العوامل الأساسية التي قد تساهم في تحديد كيفية تطور هذا النوع من الذكاء، لذلك من المهم أن يتم إدراج هذه الفروق في البرامج التعليمية لتمكن الأفراد من تعزيز ذكائهم الوجداني .

9/النتائج العامة للدراسة:

❖ **تتعارض نتائج الدراسة الحالية مع:**

- نتائج دراسة **فوقية محمد راضي (2001)** التي هدفت الكشف عن الفروق في الذكاء الانفعالي بين الجنسين حيث أظهرت نتائجها وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في أبعاد الذكاء الانفعالي ولصالح الإناث، كذلك تتعارض مع نتائج دراسة **أرانيومباركة** (2012) حيث توصلت إلى أن طبيعة العلاقة بين التفكير ما وراء المعرفي والذكاء لا تتأثر بالجنس.
- نتائج دراسة **نور الدين(2012)** ودراسة **ملحم(2004)** التي أشارت إلى وجود فروق في الذكاء الوجداني لصالح الإناث.

❖ **و تتفق الدراسة الحالية مع:**

- نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة **رومان محمد (2014)** حول طبيعة العلاقة بين الذكاء الوجداني والانجاز الدراسي وكان من نتائج الدراسة لا توجد فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث في أبعاد الذكاء الوجداني.
- نتائج دراسة **الدردير (2004)** القائلة بعدم وجود اختلاف في الذكاء الوجداني لدى طلبة عينة الدراسة باختلاف الجنس.
- نتائج دراسة **بوستة سمية (2018)** تحت عنوان "علاقة الذكاء الوجداني بالدافعية المدرسية لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي" حيث أسفرت على نتيجة مفادها لا توجد فروق بين الذكور والإناث في الذكاء الوجداني.

مقترحات:

بناء على ما توصلت إليه الدراسة من نتائج فإننا نقدم جملة من المقترحات التي قد يكون من المفيد إدراجها في ختام الدراسة والحث على أخذها بعين الاعتبار:

- ✓ *ضرورة معرفة وفهم حاجات التلاميذ في كل المراحل التعليمية خاصة في المرحلة الثانوية وذلك لوضع برامج إرشادية تساعدهم على إشباع حاجاتهم.*
- ✓ *مراعاة الظروف المحيطة بالتلميذ سواء مع زملائه أو داخل أسرته.*
- ✓ *تنمية كل الإطارات في الوسط المدرسي من أساتذة ومساعدين تربويينومستشاري التوجيه المدرسي وأخصائيين نفسانيين للاهتمام بالتلميذ وإحاطته بالرعاية الكاملة.*
- ✓ *إجراء دراسات وبحوث حول العوامل المؤثرة في الحاجات الإرشادية.*
- ✓ *اعتماد قياس الذكاء الوجداني كإطار للتعامل مع التلاميذ في حل بعض المشكلات السلوكية التي يعانون منها ثم رسم استراتيجيات أو بناء برامج للتدريب على تنمية المهارات التواصلية والوجدانية.*
- ✓ *إعطاء المختصين في علم النفس المدرسي والعيادي والمرشدين أهمية أكبر لفحص مهارات الذكاء الوجداني.*
- ✓ *الاهتمام بالذكاء الوجداني لما له من قابلية للتنمية.*

الخاتمة:

لقد حاولت الدراسة الحالية للكشف عن مدى العلاقة بين الحاجات الإرشادية والذكاء الوجداني لتلاميذ أولى ثانوي، ولقد انطلقنا في صياغة مشكلة الدراسة من إطلاعنا على بعض المراجع والدراسات السابقة حول المتغيرات، وعموما فإن تلاميذ سنة أولى ثانوي لديهم جملة من الحاجات الإرشادية النفسية، التربوية، الاجتماعية يجب القيام بإشباعها وذلك بوجود مرشد نفسي يساعد كل التلاميذ سواء كانوا ذكورا أو إناثا.

وتوقفت الدراسة في الجانب النظري في مفهوم الذكاء الوجداني والحاجات الإرشادية حيث تطرقنا في الفصل الأول إلى الذكاء الوجداني وكل العناصر الخاصة، أما الفصل الثاني تم التطرق إلى الحاجات الإرشادية وكل العناصر المتعلقة بها، و بناءا على مشكلة الدراسة و أهدافها توصلنا إلى أن الذكاء الوجداني ليس لدي علاقة بالحاجات الإرشادية وهذا راجع لطبيعة عينة الدراسة.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

أولا: الكتب:

1. علي السيد سليمان، كتاب بعنوان: "علم النفس الإرشادي"، جامعة القاهرة، الطبعة الأولى، عام 2015.

ثانيا: المجلات:

2. محمود سمايلي، سعيدة بن عمارة، مجلة "وحدة البحث في تنمية الموارد البشرية بعنوان: "الذكاء الوجداني: مفهومه، نماذجه، وتطبيقاته في الوسط المدرسي"، مجلد 9، العدد 3، عام 2018.

ثالثا: المذكرات والرسائل الجامعية:

3. صحراوي الطاهر العالية، سحاب خولة، مذكرة نيل شهادة ماستر في علم النفس المدرسي بعنوان:" الذكاء الوجداني وعلاقته بفاعلية الذات لدى الطلبة الجامعيين"، تيبازة، عام 2022.

4. بن غربال سعيدة، مذكرة نيل شهادة ماجستر في العلوم الاجتماعية تخصص علم النفس الاجتماعي بعنوان: "الذكاء العاطفي وعلاقته بالتوافق المهني"، بسكرة عام 2015.

5. كوثر غالي، أطروحة دكتوراه العلوم في علم النفس تخصص علم النفس المدرسي، بعنوان: "مهارات الذكاء الوجداني وعلاقتها بالتوافق الدراسي لدى تلاميذ الطور النهائي"، بسكرة عام 2018.

6. مريم بو خطة، روية سعداوي، هاجر حريوش، مذكرة نيل شهادة ليسانس في فرع علوم التربية تخصص إرشاد وتوجيه بعنوان "الحاجات الإرشادية لتلاميذ المرحلة الثانوية"، ورقلة، 2013.

7. شرفي لمياء، محي الدين ملاك، مذكرة لنيل شهادة ماستر في علم النفس تخصص إرشاد و توجيه بعنوان "الحاجات الإرشادية لتلاميذ المرحلة الثانوية"، تبسة، 2022.

8. بوغولة مليكة، مذكرة لنيل شهادة ماستر في علم التربية تخصص إرشاد وتوجيه تربوي، بعنوان "الحاجات الإرشادية وعلاقتها بالتوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي"، جيجل، 2017.

9. زرقين ياسمين، زروقي مروان، فايد مايسة، مذكرة لنيل شهادة ليسانس تخصص إرشاد وتوجيه بعنوان "الاحتياجات الإرشادية كما يراها التلاميذ المقبلين على البكالوريا"، مسيلة، 2020.

*10. وداد باوية، راضية زبير، مذكرة لنيل شهادة ماستر في علوم التربية تخصص إرشاد وتوجيه بعنوان "**الحاجات الإرشادية لدى المراهق المتمدرس بالسنة الأولى ثانوي**" الوادي 2022.*

11. قذيفة صورية، العقون فتيحة، شريط صباح، مذكرة لنيل ليسانس في شعبة علوم التربية تخصص إرشاد وتوجيه تخصص إرشاد وتوجيه بعنوان "جودة الخدمات الإرشادية من وجهة نظر تلاميذ السنة الثالثة ثانوي «المسيلة، 2018.

12. سمية حميتي، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية تخصص إرشاد وتوجيه بعنوان "الحاجات الإرشادية لدى تلاميذ الغير المتكيفين دراسيا"، الوادي، 2018.

13. سيسبان فاطمة الزهراء، مذكرة لنيل شهادة ماستر في علم النفس تخصص الإرشاد وتوجيه والتقويم، بعنوان "الحاجات الإرشادية لدى الطالب الجامعي" مستغانم، 2016.

14. لعروسي الخادم، مومني زهية، بلالي عالية، مذكرة لنيل شهادة ليسانس تخصص علم النفس المدرسي، بعنوان "الحاجات الإرشادية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، دراسة ميدانية بثانوية «بلكين الثاني، أدرار، 2014.

قائمة الملاحق

Corrélations

Statistiques descriptives

	Moyenne	Ecart type	N
intelligenteemotionnelle	143,4420	30,11497	224
besoinsorientation	54,5580	7,90959	224

Corrélations

		intelligenteemotionnelle	besoinsorientation
intelligenteemotionnelle	Corrélation de Pearson	1	,031
	Sig. (bilatérale)		,647
	N	224	224
besoinsorientation	Corrélation de Pearson	,031	1
	Sig. (bilatérale)	,647	
	N	224	224

Test T

Statistiques de groupe

	gender	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
intelligenteemotionnelle	1,00	112	145,3036	28,01893	2,64754
	2,00	112	141,5804	32,09267	3,03247

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes
		F	Sig.	t
intelligenteemotionnelle	Hypothèse de variances égales	2,631	,106	,925
	Hypothèse de variances inégales			,925

Test des échantillons indépendants

		Test t pour égalité des moyennes		
		ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne
intelligenteemotionnelle	Hypothèse de variances égales	222	,356	3,72321
	Hypothèse de variances inégales	218,031	,356	3,72321

Test des échantillons indépendants

		Test t pour égalité des moyennes	
		Différence erreur standard	Intervalle de confiance de la différence à 95 % Inférieur
intelligenteemotionnelle	Hypothèse de variances égales	4,02559	-4,21004
	Hypothèse de variances inégales	4,02559	-4,21083

Test des échantillons indépendants

		Test t pour égalité des moyennes Intervalle de confiance de la différence à 95 % Supérieur
intelligenteemotionnelle	Hypothèse de variances égales	11,65647
	Hypothèse de variances inégales	11,65726

Test T

Statistiques de groupe

	gender	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
besoinsorientation	1,00	112	53,6607	8,08464	,76393
	2,00	112	55,4554	7,66164	,72396

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes
		F	Sig.	t
besoinsorientation	Hypothèse de variances égales	,615	,434	-1,705
	Hypothèse de variances inégales			-1,705

Test des échantillons indépendants

		Test t pour égalité des moyennes		
		ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne
besoinsorientation	Hypothèse de variances égales	222	,090	-1,79464
	Hypothèse de variances inégales	221,362	,090	-1,79464

Test des échantillons indépendants

		Test t pour égalité des moyennes		
		Différence erreur standard	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
			Inférieur	Supérieur
besoinsorientation	Hypothèse de variances égales	1,05247	-3,86876	,27947
	Hypothèse de variances inégales	1,05247	-3,86879	,27950

Test T

Statistiques de groupe

	specialité	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
intelligenteemotionnelle	1,00	112	147,6518	28,30010	2,67411
	2,00	112	139,2321	31,39001	2,96608

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes
		F	Sig.	t
intelligenteemotionnelle	Hypothèse de variances égales	,448	,504	2,108
	Hypothèse de variances inégales			2,108

Test des échantillons indépendants

		Test t pour égalité des moyennes		
		ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne
intelligenteemotionnelle	Hypothèse de variances égales	222	,036	8,41964
	Hypothèse de variances inégales	219,658	,036	8,41964

Test des échantillons indépendants

		Test t pour égalité des moyennes	
		Différence erreur standard	Intervalle de confiance de la différence à 95 % Inférieur
intelligenteemotionnelle	Hypothèse de variances égales	3,99355	,54952
	Hypothèse de variances inégales	3,99355	,54906

Test des échantillons indépendants

		Test t pour égalité des moyennes Intervalle de confiance de la différence à 95 % Supérieur
intelligenteemotionnelle	Hypothèse de variances égales	16,28977
	Hypothèse de variances inégales	16,29023